

الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية " المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجاً"

دراسة ميدانية على موجهي وأخصائي الإعلام التربوي

د. وائل صلاح نجيب علي(*)

مقدمة

يقوم إصلاح التعليم على حقيقة تربوية مُفادها أن المدرسة تعتبر قوة اجتماعية تقوم بنقل الديمقراطية، وليس كما يرى البعض أن المدرسة تقر منهجاً معيناً لتدريس القيم الأخلاقية الهادفة، حيث لا يمكن تقسيم تعليم القيم إلى أجزاء داخل المنهج، ولكن يجب أن تكون العملية التعليمية كلها قائمة على ممارسة القيم والمواطنة والديمقراطية وتطبيقها في كل عناصر العملية التعليمية. (1)

وقد أشارت بعض الدراسات التربوية إلى أن الطلاب الذين يشاركون في الأنشطة اللاصفية في المدرسة لديهم القدرة على الإنجاز الأكاديمي ، كما أنهم ايجابيون بالنسبة لزملائهم ومعلميهم ، ويتمتعون بروح قيادية ، وتفاعل اجتماعي ، ويكون واثقين من الآخرين ، فضلا عن ميولهم للمشاركة في نشاط البيئة المحلية والأحداث السياسية. (2)

وقد اهتمت بعض الدراسات منها دراسة هوارد (3) Howard (2009) بتقويم الأنشطة اللاصفية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ، كما توصلت الدراسة إلى أن مشاركة الطلاب في الأنشطة المدرسية كان له الأثر البالغ في تحصيل الطلاب .

(*) مدرس الإعلام التربوي - كلية التربية النوعية، جامعة المنيا

ويعد البرلمان أحد أهم المؤسسات فى أي نظام ديمقراطي، حيث يعبر النواب من خلاله عن مطالب الشعب، ويشاركون فى صناعة القوانين التي تتسق مع رغبات المواطنين، والرقابة على أعمال الحكومة، وإقرار الموازنة العامة للدولة.

وتولي وزارة التربية والتعليم عامة والإعلام التربوي خاصة اهتمامًا كبيرًا لإعداد النشء ليكونوا فاعلين فى المجتمع، مشاركين فى صنع القرار من خلال تدريبهم على أساليب الحوار الديمقراطي، وقبول الرأي الآخر، مع تزويدهم بالمعارف والمهارات المختلفة، وذلك من خلال المشاركة فى الإعلام التربوي بأنشطة مختلفة.

وتقوم فلسفة البرلمان المدرسى على المشاركة والتفكير معًا، ونقل جزء من المسؤوليات إلى الطلاب من خلال هيئة ممثلة ومنتخبة بطريقة مماثلة لما يجرى فى الانتخابات العامة، ويستعين الطلاب بالتقنيات والأدوات المدرسية التي وجدت لخدمتهم، ومن خلال هذا المنبر يستطيع الطالب التعبير عن إرادته الحرة وعرض المشكلات ومناقشتها. (4)

كما تعد المناظرات من الأنشطة التي تتيح للطلاب فرصة المناقشة، حيث تعمل على تقبل الرأي والرأي الآخر، فهي حوار متبادل بين جماعتين من الطلاب حول قضية أو موضوع تتناول الرأي ونقيضه (مؤيد ومعارض) وتدور موضوعاتها حول قضية تهم الطلاب والمجتمع. و يُعد البرلمان المدرسى والمناظرات من أهم الأنشطة الإعلامية التي يقدمها الطلاب فى مختلف المراحل الدراسية، نظرا لأنها تُدعم مبادئ الديمقراطية، وتؤهل الطلاب من خلال مناقشة قضايا المدرسة والمجتمع (5)

الدراسات السابقة

1. دراسة فاطمة عبد الصبور (2015) (6) بعنوان : "التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية لأعضاء جماعة البرلمان المدرسي " .

هدفت الدراسة إلى تحديد الفروق المعنوية ذات الدلالة الإحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس المهارات القيادية قبل التدخل المهني وبعده، وتندرج الدراسة ضمن فئة البحوث شبة التجريبية، واستخدمت الباحثة أدوات مقياس المهارات القيادية لأعضاء جماعة البرلمان المدرسي، ودليل ملاحظة السلوكيات المرتبطة بممارسة المهارات القيادية لدى أعضاء جماعة البرلمان المدرسي تحليل محتوى التقارير الدورية، وأثبتت النتائج صحة الفرض الرئيس للدراسة، حيث وُجدت فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أعضاء الجماعة التجريبية على مقياس المهارات القيادية قبل التدخل المهني وبعده.

2. دراسة عوض معيض (2015) (7) بعنوان: " عوائق ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر رواد النشاط والطلاب " .

هدفت الدراسة إلى تحديد أهم عوائق ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية، ومحاولة الكشف عن واقع الأنشطة الطلابية بهدف التوصل إلى توصيات قد تعين المسؤولين عن الأنشطة الطلابية على إيجاد حلول مناسبة لعوائق ممارسة الأنشطة الطلابية، وقد صمم استبانته تكونت من (24) عبارة، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك إجماعاً من قبل أفراد عينة الدراسة من رواد النشاط الطلابي والطلاب بوجود عوائق تحد من ممارسة الطلاب للأنشطة في المرحلة الثانوية ما عدا

(عدم ارتباط الأنشطة بالمنهج الدراسي) وأن عدم توافر الوقت الكافي لدى الطلاب لممارسة الأنشطة لازدحام الجداول الدراسية يتصدر المرتبة الأولى من درجة الإعاقة، كما أجمع رواد النشاط على أن قلة اهتمام المعلمين بالأنشطة يتصدر المرتبة الأولى من حيث درجة الإعاقة.

3. دراسة خالد الصرايرة ، غازي خليفة (2013) (8) بعنوان: " الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومستشاري البرلمان ومديري المدارس " .

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية في المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومستشاري البرلمان ومديري المدارس، ولتحقيق هذا الهدف تم تكوين استبانة مكونة من (56) فقرة ، وتألفت عينة الدراسة من (154) قائداً ومستشاراً برلمانياً ومدير مدرسة ، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى الصعوبات التي تواجه البرلمان المدرسي كان متوسطاً ، كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في مستوى الصعوبات ترجع للجنس لصالح الإناث.

4. دراسة محمود أبو سمرة ، عالية أبو صبحه (2012) (9) بعنوان: " الأنشطة المدرسية ومعيقاتها في المدارس الحكومية في محافظة الخليل كما يراها المديرون والمعلمون " .

هدفت الدراسة إلى تعرف الأنشطة المدرسية في المدارس الحكومية في محافظة الخليل من وجهة نظر مديري هذه المدارس ومعلميها ، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس الحكومية ومعلميها في مديريات التربية والتعليم في محافظة الخليل البالغ عددهم (6981) فرداً ، في حين كانت عينة الدراسة عينة

عنقودية بلغ عدد أفرادها (353) فرداً وأعدَّ الباحثان استبانة مكونة من (56) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، هي: أهمية الأنشطة ، وممارسة الأنشطة المدرسية (الصفية واللاصفية) ، ومعوقات الأنشطة ، وأظهرت نتائج الدراسة أن مجال معوقات الأنشطة قد حصل على أعلى المتوسطات الحسابية وجاء (ممارسة الأنشطة) في المرتبة الثالثة ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة لمعوقات الأنشطة المدرسية لصالح مدارس الذكور.

5. دراسة محمد مصطفى، محمد إبراهيم (2012)⁽¹⁰⁾ بعنوان: "تقويم واقع

الأنشطة الطلابية التعليمية

(الصفية واللاصفية) المصاحبة لمقررات اللغة العربية في كلية التربية جامعة الإسراء.

هدفت الدراسة إلى تقويم واقع الأنشطة الصفية واللاصفية المصاحبة للمواد التي تعد من فروع اللغة العربية في كلية التربية جامعة الإسراء في ضوء آراء الطلاب ، ودور المدرسين فيها ، ولتحقيق ذلك صُممت أداة لقياس آراء الطلاب نحو الأنشطة، وآراء الطلاب نحو المدرسين فيها، ووزعت الأداة على عينة مكونة من (30) طالباً، و(63) طالبة، وتوصلت الدراسة إلى أن آراء الطلاب نحو الأنشطة وآراءهم نحو دور المدرسين فيها كانت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس ، كما أن معدلات الطلاب التحصيلية في المواد وممارستهم للأنشطة ذات ارتباط إيجابي وتتناسب تناسباً طردياً.

6. دراسة أحمد عطية (2011) (11) بعنوان: " دور التنظيمات المدرسية فى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلي".

هدفت الدراسة إلى تحديد دور التنظيمات المدرسية فى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلي. وتحديد أكثر التنظيمات المدرسية التي تؤدي إلى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلي. تحديد الصعوبات التي تؤثر على دور التنظيمات المدرسية فى دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلي. واعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل، وتكونت عينة الدراسة من (186) مفردة للطلاب أعضاء التنظيمات المدرسية، و(170) مفردة للمسؤولين عن التنظيمات المدرسية ، و(10) مفردات من الخبراء الأكاديميين بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، و(20) مفردة للموجهين بتوجيه التربية الاجتماعية بإدارة غرب المحلة الكبرى. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: أن أكثر التنظيمات دعمًا لانتماء الطلاب لمجتمعهم المحلي مشروعات الخدمة العامة ، يليها الاتحادات الطلابية ، ثم البرلمان المدرسي.

7. دراسة جونسون ، ومولدن (2011) (12) Johnson, R. & Moulden, R. بعنوان: العلاقة بين المشاركة فى الأنشطة وأداء الواجبات المنزلية ".

هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين المشاركة فى الأنشطة وبين أداء طلاب الصف الثالث فى مجموعة من المدارس فى مدينة نيويورك للواجبات المنزلية ، وأشارت النتائج إلى عدم وجود علاقة ارتباطية بين مشاركة الطلاب فى الأنشطة وبين زيادة أدائهم لواجباتهم فى الرياضيات ، وكانت هناك علاقة

ارتباطية معنوية بين المشاركة في الأنشطة الطلابية وبين إكمالهم للواجبات البيئية في القراءة .

8. دراسة محمد العمارة (2010) (13) بعنوان: "تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في إكسابهم ثقافة الديمقراطية في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الأردني من وجهة نظرهم".

هدفت الدراسة إلى معرفة دور المدرسة الثانوية في إكساب طلابها ثقافة وسلوك الديمقراطية في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الأردني من وجهة نظر الطلاب والاختلاف في وجهات نظرهم ، وتكونت عينة الدراسة من (1372) طالباً وطالبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى أن استجابات عينة الدراسة حول دور المدرسة الثانوية في إكساب طلابها ثقافة الديمقراطية كبيرة ، أما دورها في إكسابهم السلوك الديمقراطي جاء بدرجة متوسطة ، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة على مجال الثقافة الديمقراطية تبعاً لمتغير الجنس.

9. دراسة محمد المصالحه (2010) (14) بعنوان: " دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية الحالة الأردنية

هدفت الدراسة إلى تقييم الأداء لمشروع البرلمان المدرسي في مجال التربية والتنشئة الديمقراطية ومعرفة الطلبة مفاهيم حقوق الإنسان وأثر الخلفية الاجتماعية على مشاركة الطلبة في تلك المدارس ، كما هدفت الدراسة إلى قياس مستوى الرضا المتحقق لدى الفئات المستهدفة في المشروع ، وكانت مدة المشروع من عام 2004-2007 في عدة محافظات بالأردن، وكانت عدد

المدارس (44) مدرسة ، ومن النتائج التي أسفر عنها المشروع ، تعرض الطلاب لممارسات تطبيقية في أثناء جلسات البرلمان المدرسي لمعرفة طريقة عمل البرلمان في مجال مناقشة التشريعات ، ومعرفة المصطلحات البرلمانية ومدلولاتها.

10. دراسة خالد محمود (2009) (15) بعنوان : "دور البرلمان المدرسي في اكتساب التلاميذ قيم المواطنة".

هدفت الدراسة إلى تعرف دور البرلمان المدرسي في اكتساب التلاميذ قيم المواطنة، واستخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، و مقياساً لمعرفة دور البرلمان المدرسي في اكتساب التلاميذ قيمة المواطنة ، مع إجراء مقابلات، وكانت عينة الدراسة من تلاميذ المرحلة الإعدادية قدرها (175) تلميذاً، وعينة من الأخصائيين الاجتماعيين قدرها (10) أفراد.

وتوصلت الدراسة إلى أن أغلب المبحوثين من الذكور بنسبة (57.14)، بينما كانت نسبة الإناث (42.86)، وأن البرلمان المدرسي يكسب التلاميذ قيمة تعرف الحقوق من خلال الفرصة في الحوار ، والقدرة على اتخاذ القرار، اكتساب أساليب النقد ، كما يعمل على اكتساب قيمة التسامح مع الأصدقاء ، والتعاون مع الآخرين.

11. دراسة Meyer , A and Macmillan ماير وماكميلان (2009)(16) بعنوان : " دور مديري المدارس كقادة تغيير ، وأثر هذه القيادة على المناهج وطرق التدريس والأنشطة اللاصفية "

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مديري المدارس كقادة تغيير ، وأثر هذه القيادة على المناهج وطرق التدريس والأنشطة اللاصفية، وقد أجريت هذه الدراسة فى ثلاث عشرة مدرسة من مدارس كندا ، واستخدمت الدراسة أداة المقابلة، وأشارت النتائج إلى أن دور مديري المدارس دور مهم وجوهري ، كما أشارت الدراسة إلى أن الأنشطة المدرسية تساعد فى التخفيف من مشكلات الطلاب الاجتماعية والسلوكية .

12. دراسة معتز الفقىرى (2009) (17) بعنوان : "مدى فاعلية البرلمان المدرسى المقترح فى تنمية بعض الخصائص النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية".

هدفت الدراسة إلى إعداد لائحة للبرلمان المدرسي ، وتحديد الخصائص النفسية التى يمكن أن يسهم البرلمان المدرسي المقترح فى تنميتها ، واستخدم الباحث عينة من طلاب المرحلة الثانوية قدرها (16) طالبًا ، وتم تطبيق الدراسة على مدرسة القناة الثانوية بنين بمحافظة بورسعيد ، واستخدم الباحث مقياس الخصائص النفسية وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب الأعضاء فى البرلمان المقترح على مقياس الخصائص النفسية قبل التطبيق وبعده فى صالح التطبيق البعدي .

13. دراسة Denault and Pouling دانولت وبولين (2009) (18) بعنوان: " دور الأنشطة اللاصفية فى التحصيل والسلوك "

هدفت الدراسة إلى تعرف دور الأنشطة اللاصفية فى التحصيل والسلوك ، وتم استخدام استبانة وبلغ عدد عينة الدراسة (299) طالبًا ، وتوصلت الدراسة إلى أن الطلاب المشاركين فى الأنشطة اللاصفية كانوا أكثر التزامًا بالقوانين والانضباط

المدرسي من الطلاب الذين لا يشاركون في الأنشطة اللاصفية ، وأظهرت الدراسة أيضًا الطلاب المشاركين في الأنشطة اللاصفية هم أكثر تحصيلاً من غيرهم .

14. دراسة محمود عوض (2008) (19) بعنوان : "تأثير النشاط المدرسي اللاصفي على التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في دولة الإمارات العربية المتحدة "

هدفت الدراسة إلى معرفة أهمية الأنشطة المدرسية وتأثيرها على مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في المنطقة الشرقية للإمارات تبعًا للمتغيرات الديمغرافية، واشتملت الدراسة على (293) معلمًا ومعلمة ممن يقومون بالتدريس واشتملت أداة الدراسة على ثلاثة أبعاد وعشرين فقرة وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف كبير نسبيًا في نظرة أفراد العينة تجاه العلاقة بين الأنشطة المدرسية والتحصيل الدراسي للتلاميذ تبعًا للجنس ولصالح الإناث

15. دراسة القطب ورزق (2007) (20) بعنوان: " المدرسة الثانوية وتنمية ثقافة الديمقراطية في سياق التحول الديمقراطي للمجتمع المصري ، مستقبل التربية العربية " .

هدفت الدراسة إلى رصد الأبعاد المختلفة للتحول الديمقراطي في المجتمع المصري، والوقوف على واقع ومؤشرات تنمية المدارس الثانوية ثقافة الديمقراطية لطلابها ، ووضع تصور مقترح لتفعيل دور المدرسة الثانوية في تنمية الثقافة الديمقراطية ، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت عينة الدراسة من (2169) طالبًا من طلاب الثانوية العامة وطلاب المدارس الفنية

بمدن وقرى الدقهلية ، وتوصلت الدراسة إلى أن المدارس الثانوية تسهم في إكساب طلابها المعارف والمعلومات الديمقراطية بدرجة متوسطة ، وأن المدرسة الثانوية تكسب الاتجاهات الإيجابية تجاه الديمقراطية بدرجة قليلة ، كما أظهرت الدراسة عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة إكسابهم المعلومات التي تتعلق بثقافة الديمقراطية ، وفي إكسابهم قيم الديمقراطية ، ترجع إلى نوع التعليم.

16.دراسة مجدي أبو العلا (2006) (21) بعنوان : " إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي دراسة تجريبية على جماعة البرلمان المدرسي بمدرسة نيده الإعدادية القديمة " .

هدفت الدراسة إلى مساعدة جماعة البرلمان المدرسي على تنمية مهارة الحوار من خلال تنمية القدرة على الإنصات والإصغاء، واستخدام الباحث مقياس تنمية مهارة الحوار، والملاحظة بالمشاركة لأعضاء الجماعة في أثناء الاجتماعات وعلى مدى ثلاث أشهر وتوصل الباحث إلى النتائج التالية: توجد فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارة الحوار بالنسبة لبُعد التعبير عن الرأي باستخدام طريقة خدمة الجماعة، ووجود فروق معنوية ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس مهارة الحوار بالنسبة لبُعد القدرة على الإنصات والإصغاء.

17. Hawley, Caitlin weiss هولى كاتلين ويث (2005) (22) بعنوان:
"الأنشطة اللاصفية البيئية فى المدارس الريفية وطموحها التعليمي فى ظل
الإمكانيات الضئيلة".

هدفت الدراسة إلى تحديد ارتباط الأطفال الريفيين بمدارسهم ومدى
ممارستهم للأنشطة المدرسية ، ومعرفة مدى التطور فى الأنشطة التعليمية البيئية
مع الإمكانات الضئيلة ، ووضع إستراتيجية لتطوير الأنشطة وتوصلت الدراسة
إلى ارتباط الأطفال الريفيين بمدارسهم تابع من حبهم للنشاط المدرسى رغم قلة
الإمكانيات، كما أن التطور فى الأنشطة التعليمية ملحوظ ولكنه بطيء .

18. دراسة سعد عيد قاسم (2002) (23) بعنوان: " التدخل المهني للخدمة
الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المدارس الثانوية".

هدفت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو اختبار العلاقة بين التدخل
المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المدارس الثانوية ،
واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وكانت أدوات الباحث لجمع البيانات :
الملاحظة البسيطة ، ومقياس الوعي السياسي، وتكونت عينة الدراسة من (20)
طالبًا من طلاب المرحلة الثانوية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين
التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المرحلة
الثانوية ، وأوصى الباحث بضرورة تفعيل دور البرلمان المدرسي فى تنمية
الوعي السياسى كأداة مهمة .

التعليق على الدراسات السابقة

- بالنظر إلى الدراسات السابقة نجد أن هناك ما يتعلق بعوائق ممارسة الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية ، ومنها ما يتعلق بالصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية ،
- وبعضها يتعلق بدور التنظيمات المدرسية في دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم، ومنها ما يركز على دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية واكتساب التلاميذ قيم المواطنة.
- ومنها ما يتعلق بدور البرلمان المدرسي في تنمية الخصائص النفسية لدى الطلاب ، ومنها ما يتعلق بتأثير النشاط المدرسي اللاصفي على التحصيل الدراسي للتلاميذ.
- على ضوء ما سبق عرضه يلاحظ أن هناك نقصاً واضحاً في الدراسات التي تناولت الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية وربطها بالمناظرات والبرلمان المدرسي في حدود علم الباحث.

الإطار النظري

الاتصال هو عملية تفاعل تتم بين طرفين: مرسل ومستقبل، يتم من خلالها نقل معلومات أو مهارات أو اتجاهات أو آراء إلى المستقبل سواء كان فرداً أو مجموعة بأساليب متنوعة لتحقيق هدف معين، كما يعد الاتصال أحد العمليات الأساسية في العلاقات الإنسانية؛ فهو عملية تفاعلية تبادلية لإيصال رسالة ما عبر وسيلة محددة لتحقيق هدف معين. (24)

ويؤدي الاتصال دوراً مهماً في عمليات التعليم والتربية حيث يمثل العنصر الأساسي في التفاهم والتفاعل القائم بين جميع العاملين في المؤسسات التعليمية والتربوية ، فالالاتصال يمثل ظاهرة حيوية ومهمة للتعليم والتربية ، وهو عملية تتم بواسطتها نقل معلومات أو مهارات أو ميول ، أو قيم من فرد إلى آخر أو من فرد إلى جماعة أو من مجموعة من الناس إلى مجموعة أخرى (25) .

أنواع الاتصال من حيث درجة تأثيره :

1- الاتصال المباشر (الشخصي):

يقصد بالاتصال المباشر العملية التي يتم بمقتضاها تبادل المعلومات والأفكار والاتجاهات بين الأشخاص بالطريقة المباشرة وجهاً لوجه وفي اتجاهين دون عوامل أو قنوات وسيطة أو وسائل نقل صناعية ، حيث يصبح المرسل والمستقبل على اتصال بعضهما مع البعض في مكان محدد ، فبينما يرسل المرسل رسالة معينة إلى المستقبل سرعان ما يتلقى استجابة عليها ، وبذلك يصبح المرسل مستقبلاً مرسلاً ، وهكذا يصير التفاعل من جانبيين ، وليس من جانب واحد.

2- الاتصال الجماهيري

يحدث الاتصال الجماهيري من خلال الوسائل الإلكترونية، مثل : الراديو والتلفزيون والأفلام والأشرطة المسموعة والإنترنت والصحف والمجلات، وتشمل وسائل الاتصال الجماهيري، كذلك وسائط الاتصال المتعددة كالأقراص المضغوطة والأقراص المرئية ، وهذا يعني أن الرسالة

يقصد بها الوصول إلى عدد غير محدد من الناس ، ورغم كثرة استخدامنا لوسائل الاتصال الجماهيري إلا أن فرص التفاعل بين المرسل والمستقبل عبر هذه الوسائل قليلة ، ولقد مكنت الوسائل الإلكترونية الحديثة التواصل بين الناس على نطاق واسع متجاوزة الحدود الجغرافية. (26)

أهمية الاتصال المباشر: تكمن أهمية الاتصال المباشر في فيما يلي :

1. يحقق التفاعل الكامل بين المرسل والمستقبل ، حيث يتم هذا النوع بطريقة مباشرة ، وجهًا لوجه، ويسير في اتجاهين: من المرسل إلى المستقبل ، ومن المستقبل إلى المرسل، مما يجعل فرصة المشاركة أكبر. وفي هذه الدراسة يمثل البرلمان المدرسي والمناظرات أحد أشكال الاتصال المباشر، حيث يلتقى الطلاب وجهًا لوجه لمناقشة الموضوعات المختلفة كما في البرلمان ، أو مناقشة قضية معينة من أطرافها كافة كما هو الحال في المناظرات المدرسية .
2. يتوفر في الاتصال المباشر جميع عناصر الاتصال وخاصة رجع الصدى ، وهذا من شأنه أن يتيح فرصة التغلب على مخاطر عدم الفهم .
3. يتيح الاتصال المباشر للمرسل إدخال تعليمات مستمرة في الرسالة طبقًا للمستقبل .
4. يشكل شبكة من العلاقات التي تربط الناس بعضهم مع بعض.
5. له دور كبير في زيادة حجم تأثير وسائل الإعلام على الناس. (27)

الأنشطة المدرسية اللاصفية :

تعمل الأنشطة الإعلامية على توسيع خبرات الطلاب الثقافية والفكرية ، وإشباع ميول الطلاب ، وتزويدهم الفهم الأوسع للمشكلات، كما يساعد النشاط على خروج الطالب الانطوائي من عزلته والتعاون مع زملائه، كما يعمل النشاط على تحمل المسؤولية ، والاعتماد على النفس ، والقدرة على الحوار (28)

تَعْرِف الأنشطة اللاصفية بأنها: تلك الأنشطة الثقافية والفكرية والاجتماعية والرياضية التي تسهم في بناء الطلاب وإعدادهم، وتحقق لهم الشخصية المتوازنة المتكاملة، وذلك عن طريق تنمية مواهبهم وثقلها، ومن المتفق عليه أن الأنشطة المدرسية اللاصفية ليست غاية في حد ذاتها، بل هي وسيلة لتحقيق غايات متعددة ، فهذا النشاط يساعد في بناء الجانب النفسي والاجتماعي والقيمي والجمالي والحركي عند إنسان المستقبل.(29)

كما تَعْرِف الأنشطة اللاصفية بأنها أنشطة لها صلة بالمدرسة كما يشارك الطلاب بها بصرف النظر عن الدراسة الأكاديمية التي يخصص لها حصص ، ويترك حرية المشاركة فيها . (30)

وتعتبر الأنشطة المدرسية جزء مكمل للحياة المدرسية ، وتتطلب تخطيط وتنسيق وإشراف ، كما تكمل وتثري العملية التعليمية للطلاب ، و تزيد من خبرة الطلاب. (31)

أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهدافها: تؤكد العديد من البحوث والدراسات أن للأنشطة المدرسية اللاصفية أهميتها في بناء المتعلم من مختلف الجوانب والأبعاد حيث تساعد تلك الأنشطة على ما يلي:

1. تشكيل القيم والأخلاقيات النبيلة، والاعتماد على النفس.
2. تنمية القدرات على الإبداع، واكتشاف المواهب المختلفة .
3. تنمية ثقافة العمل الجماعي.
4. الاستغلال الأمثل لوقت الفراغ في إشباع الحاجات وممارسة الهوايات .
5. تنمية المهارات الأساسية للتعلم الذاتي والمستمر من خلال القراءات المتعمقة في مختلف المجالات والمناقشات حول مختلف الموضوعات .
6. تنمية القدرة على التعبير عن الميول والرغبات وإشباع الحاجات ، مما يبعث في المتعلم روح الإقبال على الدراسة .
7. إعطاء المتعلم فرصة تعلم أشياء يصعب عليها تعلمها داخل قاعات الدراسة.⁽³²⁾

أنواع النشاط المدرسي: تعددت أنواع الأنشطة المدرسية التي تمارس من خلال اليوم الدراسي أو من خلال الإجازات الصيفية . والنشاط المدرسي إما يكون جماعياً أو فردياً ويشترك أعضاء جماعة كل نشاط في صفات معينة ، وأهداف مشتركة، وميول يتحدون فيها ، ومنها نموذج الدراسة ، وتفصيل ذلك على النحو التالي:

أولاً: البرلمان المدرسي: هو نظام للحوار يديره أحد الأفراد، وي طرح موضوعاً محدداً وهذا الموضوع يكون الأساس الذي يبنى عليه الحوار. ويعتبر البرلمان المدرسي وسيلة حديثة من وسائل الإعلام التربوي ظهرت عام (2005-2006) ، وتم تفعيلها داخل المدارس، وعلى مستوى الإدارات التعليمية المختلفة ، وهو صورة مصغرة لمجلس النواب ، ويهدف البرلمان المدرسي إلى إعداد قادة قادرين على حل مشكلات مجتمعهم (33). حيث إن البرلمان المدرسي عبارة عن مجلس يشمل عدداً من طلاب المدرسة يتم اختيارهم عن طريق الانتخاب الحر المباشر، ويوجد في كل مدرسة برلمان مدرسي ، كما تحتوي كل إدارة على برلمان مدرسي يتم انتخابه من بين برلمانات مدارس الإدارة ، كما يكون لكل مديرية مجلس منتخب من بين مجالس الإدارات التعليمية ، ولكل برلمان مدرسي اختصاصاته (34).

والبرلمان المدرسي عبارة عن مجلس منتخب من بين الطلاب على مستوى المدرسة أو الإدارة التعليمية أو المديرية، ويتكون من تسعة طلاب (رئيس المجلس ووكيل وأمين سر الجلسة وستة أعضاء)، ومدة جلسة البرلمان ثلاثون دقيقة توزع على الأعضاء حسبما ترى المنصة لإبداء آرائهم في موضوع الجلسة البرلمانية المطروح للنقاش (35).

أهداف البرلمان المدرسي: يهدف البرلمان المدرسي الى تحقيق ما يلي:

1. تعميق مفهوم الديمقراطية لدى الطلاب
2. تعميق مفهوم الولاء والانتماء للمدرسة والمجتمع

3. تدريب الطلاب على التعبير عن رأيهم بصورة منظمة

4. تبصير الطلاب بقضايا المجتمع . (36)

ثانيا : المناظرات المدرسية :

جماعة المناظرات من جماعات النشاط التربوي التي تسهم بقدر كبير في تحقيق الشخصية المتزنة التي تتفاعل مع الأحداث بايجابية وتحقق التفاعل مع الغير في إطار من احترام الآخرين ومبادئهم مادامت في إطار ما تعارف عليه المجتمع من قيم ومبادئ، حيث أن جماعة المناظرات توسع مدارك الطلاب وترشدهم إلى البعد عن الأنا والتعصب للذات حبا للوصول إلى نحن (37)

هي حوار بين جماعتين يمثلان آراء مختلفة حول قضية من القضايا، وتكون لغة الحوار هي التقدير والاحترام بين الأعضاء وهي فن يقوم على اختلاف الآراء والأفكار ووجهات النظر بين طرفين يمثل كل منهما اتجاهاً مناقضاً للآخر، ويستخدم كل طرف في المناظرة إمكانياته ومهاراته وقدراته ومعلوماته من أجل تدعيم آرائه وتأييدها بالحجج والبراهين، وفي الوقت نفسه يعمل على دحض آراء وأفكار الطرف الآخر، وتعد المناظرة فن قديم وجد منذ وجود الإنسان، ومن الأمور الطبيعية عند الإنسان، المفكر باختلافه مع الآخرين. (38)

أهداف جماعة المناظرات المدرسية :

1. تدريب الطلاب على القراءة الحرة، والاطلاع والبحث في المراجع المختلفة ، والتردد على المكتبات؛ مما ينمي فهم مبادئ التعلم الذاتي.

2. تنمية المهارات المختلفة للطلاب على التفكير السليم ، والفهم ، والإلمام بالقضايا العامة المختلفة من خلال الحوار.
3. غرس المبادئ الصحيحة بالديمقراطية، والممارسة الصحيحة لها .
4. احترام آراء الآخرين ، وإتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم.
5. التدريب على أسلوب المناقشة ، والتزام أدب الحوار⁽³⁹⁾.

أسس المناظرات المدرسية :

1. أن يكون الموضوع في المناظرة ملائماً لمستوى الطلاب وللبيئة المدرسية .
 2. أن تكون هناك قيادة مدرسية واعية بالقضية المطروحة ؛ وذلك لتوجيه الفريقين بأسلوب تربوي سليم.
 3. أن يكون لكل جماعة مدرسية رأي مدعوم بالأدلة الموضوعية حتى يتحقق الهدف .
 4. تناسب المناظرة المدرسية مع مرحلة الطلاب العمرية .
 5. أن يكون موضوع المناظرة من الموضوعات التي تحتمل الرأي والرأي الآخر. ⁽⁴⁰⁾
- إعداد المناظرة:** حين إعداد المناظرة يكون للأخصائي دور والطالب دور وذلك كما يلي :

• دور الأخصائي :

1. يساعد الطلاب ويوجههم ويرشدهم إلى اختيار المناظرة .
2. يراقب الوسيلة التي يتبعها الطلاب في التفكير والتعبير.

3. يساعد الطلاب على تحديد محاور موضوع المناظرة، وتحديد عدد المتناظرين.
4. يلتزم سلامة اللغة وحسن مخارج الألفاظ، وتدريب الطلاب المستمر على مهارة التناظر، ويمكن الاستعانة بمدرس اللغة العربية.
5. يتخلى عن السيطرة والتمسك برأيه.

• دور الطالب :

يترك للطلاب اختيار موضوع المناظرة، وذلك بشرط أن يحتمل وجهتي نظر، ويناسب المرحلة السنية والعقلية، ويكون الموضوع الأحداث الجارية أو قضية تعليمية، أو محلية أو قومية. ويتضح دور الطلاب في المناظرة فيما يلي:

1. يقوم الطلاب بصياغة العبارات.
2. الاطلاع على المراجع الحديثة.
3. يدعم الطلاب مناظراتهم بالإحصائيات والبيانات بشرط أن تكون موثقة.
4. يتحلى الطلاب المتناظرون بالأمانة والصدق.
5. يتحلى الطالب مقدم المناظرة بالحسم والحياد. (41)

وتبدأ الجماعة في التكوين من خلال الحوار بالإعلان عنها، وعن شروطها وأهدافها، وتضع خططاً لها من خلال الحوار والمناقشات المختلفة، والأخصائي هو الذى يوجه الحوار بطريقة إيجابية والحوار هو العملية التي ينتقل بها العقل الإنساني من حالة السكون إلى النشاط، فممارسة

الديمقراطية من خلال جماعات النشاط المدرسي تنمى لدى الطلاب مجموعة من السمات والخصائص الإنسانية ، فالديمقراطية تؤدي إلى بناء قيمة الحب، والإحساس بقيمة الآخر ، وتعزيز القيم الإنسانية القائمة على أسس الحرية والحوار والتفاعل الإنساني. (42)

الفرق بين المناظرة والبرلمان المدرسي

1. يكون الحوار تبادليًا بالنسبة للمناظرة ، بينما لا يكون كذلك في البرلمان، فمن الممكن أن يعرض مجموعة من الأعضاء آراء حول القضية المطروحة، ثم يقوم طرف آخر أو رئيس البرلمان بالرد على ما قيل.
2. المناظرة تقوم حول قضية مختلف بشأنها بين فريقين يتبنى أحدهما رأيًا حول هذه القضية، ويتبنى الفريق الآخر رأيًا مصادًا، أما في البرلمان فقد تتفق الآراء والمناقشات حول قضية ما.
3. يُنهي أخصائي الإعلام التربوي المناقشات إما بترجيح رأى على آخر بحسب حجة الرأي الذي يميل إليه أو قد يطرح الموضوع دون ترجيح أحد الآراء، أما في البرلمان، فإنه ينهي مناقشاته بإصدار قرارات أو توصيات أو اقتراحات أو بيانات أو مناشدة المسؤولين .
4. يدير الأخصائي المناظرة معقبًا رأى كل متناظر قبل طرح الرأي المضاد للمتناظر الآخر دون تقديم ما يطلب فى ورقة مكتوبة كما هو الحال في البرلمان حيث تقدم إلى رئيس البرلمان بورقة مكتوبة عن طريق أمين السر، ولا يعقب

- الرئيس على كل رأى، إلا إذا كان لديه رد لم يطرحه أحد الأعضاء سواء أكان هذا الرأى معارضاً أم مؤيداً .
5. للمناظرة أخصائي وفريقان متساويان في العدد، أحدهما مؤيد والآخر معارض، أما البرلمان فهو فريق متكامل دون مؤيد ومعارض.
6. المتناظران يقدمان آراءهما مؤيده بالحجج والبراهين، أما البرلمان فيعتمد على إبراز الحقائق والتقارير والاقتراحات وتقديم الأسئلة وطلبات الإحاطة والبيانات العاجلة .
7. تتفق المناظرة والبرلمان في اتباع الأسلوب الديمقراطي واحترام الرأى و الرأى الآخر، والبعد عن الانفعالات والتزام أدب الحوار والالتزام بالجانب التربوي.
8. يقوم أمين سر جلسة البرلمان بتسجيل مجريات الجلسة ومناقشتها، ولا يحدث ذلك في المناظرة، فليس لها أمين سر أصلاً.

مشكلة الدراسة :

تُعدُّ المدرسة من المؤسسات التربوية المتخصصة في إعداد النشء للحياة في المجتمع، وتستمد أهدافها التربوية من فلسفة هذا المجتمع واتجاهاته، ومن ثم يعتبر تدريب التلاميذ على ممارسة الديمقراطية من الأهداف الرئيسية للمدرسة في المجتمع الديمقراطي، فهي مسئولة عن إعداد أجيال ديمقراطية، ولا تستطيع المدرسة أن تحقق هذه الوظيفة إلا من خلال فلسفة معينة وهذا ما تنبعت إليه وزارة التربية والتعليم، وأصدرت قرارها بتشكيل برلمان مدرسي داخل كل مدرسة ليساعد على تدريب الطلاب الديمقراطية، ومشاركة الطلاب في إصدار قرارات المدرسة، ويزيد

من معرفتهم بواجباتهم وحقوقهم وهناك شكل آخر من أشكال الاتصال المباشر، وهو المناظرات المدرسية، حيث تعتبر حواراً متبادلاً بين جماعتين من المتحدثين يمثلان اتجاهين مختلفين حول قضية واحدة تهم المجتمع، ويسعى إلى حلها.

والبرلمان المدرسي أحد أنشطة الإعلام التربوي الذي يهدف إلى تنمية شخصية الطالب بأسلوب يعتمد على الحرية والمسئولية بطريقة منظمة. ويعتبر البرلمان المدرسي شكلاً من أشكال الاتصال المباشر الذي يدعم حل الطلاب لمشاكلهم وقضاياهم المختلفة، وهو وسيلة للتنفيس عن آراء الطلاب في الحياة الاجتماعية، حيث يعد شكلاً مصغراً من البرلمان الحكومي.

أما المناظرات فتعد القناة الشرعية للتعبير عن فكر الطلاب وآرائهم، وهي تساعد في إعداد متعلم متميز ذي شخصية سوية متكاملة، وتهدف إلى التدريب على المهارات العملية والعلمية للحرية السياسية والتنشئة السياسية للطلاب، ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في العبارة التقريرية التالية:

الاتصال المباشر كأداة لممارسة الديمقراطية (المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجاً)

دراسة ميدانية على موجهي وأخصائي الإعلام التربوي.

أهمية الدراسة: استمدت الدراسة أهميتها من الاعتبارات التالية:

1. اعتبار الاتصال المباشر أحد أهم نماذج الاتصال تأثيراً على الجمهور.
2. تعاضد دور الديمقراطية في هذا العصر والحاجة إلى مواطن قادر على القيام بمسئوليته وواجباته.

3. أهمية الأنشطة الإعلامية ودورها التربوي الرائد في تكوين شخصية المتعلم .
4. إمداد المسؤولين في التربية والتعليم بالمعلومات التي تساعدهم في نجاح البرلمان والمناظرات المدرسية وتحقيق أهدافها العلمية والعملية .
5. البرلمان المدرسي والمناظرات يمثلان شكليين من أشكال الديمقراطية، ويعتبران تدريباً للطلاب على الديمقراطية .
6. يمثل كل من: البرلمان المدرسي والمناظرات أهمية للمجتمع، حيث يتم تدريب الطلاب من خلالهما على إدارة الحوار والمناقشة وتبادل الآراء المختلفة واحترام الرأي المخالف .

أهداف الدراسة: هدفت هذه الدراسة إلى تحقيق ما يلي :

1. تعرّف بعض أشكال الاتصال المباشر (البرلمان والمناظرات نموذجاً)، وعلاقتها بممارسة الديمقراطية لدى الطلاب.
2. تعرّف دور البرلمان المدرسي في تدعيم الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية لممارسة الديمقراطية لدى الطلاب.
3. تعرّف درجة تأثير المناظرات المدرسية في تدعيم الجوانب المعرفية، والمهارية، والوجدانية لممارسة الديمقراطية لدى الطلاب.
4. تعرّف العلاقة بين شكلي الاتصال المباشر (البرلمان والمناظرات) في الجانب المعرفي لتحقيق الديمقراطية .

5. تُعرف العلاقة بين شكلي الاتصال المباشر (البرلمان والمناظرات) في الجانب المهاري لتحقيق الديمقراطية.

6. تُعرف العلاقة بين شكلي الاتصال المباشر (البرلمان والمناظرات) في الجانب الوجداني لتحقيق الديمقراطية .

فروض الدراسة: تختبر هذه الدراسة صحة الفروض التالية:

1. توجد فروق دالة إحصائياً بين الموجهين والأخصائيين- عينة الدراسة- حسب المتغيرات الديموجرافية (الإقامة والنوع) في جوانب تحقيق الديمقراطية (معرفية – مهارية – وجدانية) للبرلمان المدرسي .
2. توجد فروق دالة إحصائياً بين الموجهين والأخصائيين -عينة الدراسة - حسب المتغيرات الديموجرافية (الإقامة والنوع) في جوانب تحقيق الديمقراطية (المعرفة – المهارية – الوجدانية) للمناظرات المدرسية
3. توجد فروق دالة إحصائياً بين شكلي الاتصال المباشر (البرلمان المدرسي والمناظرات) في تحقيق الديمقراطية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية .
4. توجد علاقة دالة إحصائياً بين البرلمان المدرسي والمناظرات كنموذج للاتصال المباشر في تحقيق الديمقراطية للجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية) وإجمالي المقياس من وجهة نظر الموجهين والأخصائيين عينة الدراسة.

الإجراءات المنهجية:

نوع الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي بما يتضمنه من وصف وتفسير لما هو قائم بالفعل، بأسلوب المسح بالعينة على الموجهين والأخصائيين لجمع البيانات حول مدى قياس الاتصال المباشر (البرلمان المدرسي والمناظرات) فى تحقيق الديمقراطية للطلاب.

مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع البحث من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي من المدارس الثانوية ، بمحافظة المنيا ، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها (191) موجَّهًا وأخصائي إعلام تربوي ممثلين للإدارات التسع المختلفة للمحافظة (ريف وحضر)، (ذكور وإناث)، وكان توصيفها كالاتي :

توصيف العينة :

جدول (1)

عينة الدراسة من الموجهين والأخصائيين موزعين حسب (النوع والمكان)

النسبة	التكرار	الفئات	
48.1	92	ذكور	النوع
51.9	99	إناث	
49.8	95	ريف	المكان
50.2	96	حضر	

يتضح من الجدول السابق أنه تم اختيار عينة عشوائية بسيطة من أخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بمحافظة المنيا بواقع (92) موجَّهًا وأخصائيًا من الذكور بنسبة (48.1%) و(99) للإناث بواقع (51.9%)، وكان توزيعهم وفقا لمحل الإقامة إلى (95) للريف بواقع (49.8%)، و(96) للحضر بواقع (50.2%) .

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة خالد صالح محمود (2009)، حيث تبين أن أغلب المبحوثين من الذكور بنسبة (57.14).

أدوات الدراسة:

تم الاعتماد على صحيفة الاستقصاء لجمع البيانات والمعلومات لتحقيق أهداف الدراسة، وتضمنت مقياسين أحدهما للبرلمان المدرسي، والآخر للمناظرات المدرسية من وجهة نظر موجهي و أخصائي الإعلام التربوي قد اشتمل مقياس البرلمان المدرسي علي (33) عبارة، كما اشتمل مقياس المناظرات المدرسية على (26) عبارة وذلك كما يلي:

• مقياس البرلمان المدرسي:

1. بُعد الجانب المعرفي، تمثله العبارات (11-1).
2. بُعد الجانب المهاري، تمثله العبارات (24-12).
3. بُعد الجانب الوجداني، تمثله العبارات (33-25).

• مقياس المناظرات المدرسية:

4. بُعد الجانب المعرفي، تمثله العبارات (10-1).
5. بُعد الجانب المهاري، تمثله العبارات (18-11).
6. بُعد الجانب الوجداني، تمثله العبارات (26-19).

الثوابت الإحصائية لأداة الدراسة :

1. صدق الاستبيان: يعني أن يقيس الاستبيان ما وُضع لقياسه، وقد تمّ التأكد من صدق الاستبيان في هذه الدراسة بطريقة الصدق الظاهري، أو ما يطلق عليه صدق المحكمين، حيث قام الباحث بعرض الاستمارة على ثلاثة من المحكمين (•)، للتأكد من صدقها، ولتحقيق أهداف الدراسة، وبعد إجراء التعديلات التي حددها السادة المحكمون، أصبحت الاستمارة في شكلها النهائي قابلة للتطبيق. وبالنسبة

للصدق الإحصائي وهو الجذر التربيعي للثبات قد بلغ (0.97)، وهي درجة صدق عالية جدًا.

2. ثبات الاستبيان: يُقصد بالثبات أن يعطي المقياس النتائج نفسها إذا تكرر تطبيقه على الأفراد أنفسهم في مواقف وظروف مشابهة. ولغرض التحقق من درجة ثبات الاستبيان، استخدم الباحث معامل (ألفا كرونباخ) (Cronbach Alpha) ، كما تم استخراج النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وبلغت نسبة ألفا كرونباخ (0.95) لعدد العناصر التي بلغت (59) عبارة في المقياس للجوانب المختلفة (البرلمان والمناظرات) وهي درجة ثبات عالية جدًا.

حدود الدراسة: اقتصرت هذه الدراسة على وضع حدود لها كالتالي :

1. **الحدود الموضوعية:** اقتصرت الدراسة على البرلمان المدرسي والمناظرات المدرسية كنموذج للاتصال المباشر في تحقيق الديمقراطية من وجهة نظر الموجهين وأخصائي الإعلام التربوي لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 2. **الحدود المكانية:** قام الباحث بالتطبيق على موجهي وأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية بإدارات المنيا التسع المختلفة بمحافظة المنيا.
 3. **الحدود الزمنية:** تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015-2016 م .
 4. **الحدود البشرية:** تم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية بسيطة قوامها (191) من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي في المدارس الثانوية بمحافظة المنيا .
- المعالجة الإحصائية :** تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة :

1. معامل ألفا كرونباخ لقياس درجة ثبات المقياس .
2. النسب والتكرارات.
3. معامل الارتباط بيرسون وسبيرمان.
4. اختبار T. test.
5. اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ANOVA).

متغيرات الدراسة:

أولاً المتغيرات المستقلة: الاتصال المباشر (البرلمان المدرسي والمناظرات نموذجاً).
ثانياً المتغيرات التابعة: تحقيق الديمقراطية من وجهة نظر موجهي وأخصائي الإعلام التربوي بالمدارس الثانوية.

ثالثاً المتغيرات الوسيطة: الجنس (ذكور وإناث) ، الإقامة (الريف والحضر).

التعريفات الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

الاتصال المباشر: يقصد به عملية تبادل المعلومات والأفكار والاتجاهات بين الأشخاص بالطريقة المباشرة دون عوامل أو قنوات وسيطة (43) التي تتم داخل المؤسسة التعليمية ويقصد بها المرحلة الثانوية من قبل الطلاب وتحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي وتوجيه الإعلام بالإدارات التعليمية.

البرلمان المدرسي: هو صورة مصغرة لمجلس النواب يمارس فيه الطلاب كيفية التدريب على الديمقراطية ، وهو موجود بالمدارس الثانوية ويتمثل في جماعة من الطلاب تحت إشراف اخصائي الإعلام التربوي لإكسابهم حرية التعبير والحوار في المدارس الثانوية.

المناظرات المدرسية: هو حوار متبادل بين جماعتين من المتحدثين من الطلاب بالمرحلة الثانوية بمحافظة المنيا يمثلان اتجاهين مختلفين حول قضية واحدة تهم المجتمع ويسعى إلى حلها، وتعمل تحت إشراف أخصائي الإعلام التربوي .

الديمقراطية : أسلوب لمشاركة الشعب في الحكم، وتعني تكافؤ الفرص وعدالة التوزيع بين الطلاب، وحرية الطلاب في التعبير والنقد و إبداء وجهة نظرهم دون ضغط من خلال الاتصال المباشر (البرلمان المدرسي والمناظرات نموذجاً)

نتائج الدراسة :

أولاً : النتائج العامة للدراسة الميدانية التي طبقت على موجهي وأخصائي الإعلام التربوي:

جدول (2)

أهم الأنشطة الإعلامية من وجهة نظر موجهي وأخصائي الإعلام التربوي التي يجب توافرها

النشاط	ك	%
الصحافة المدرسية	44	23
الإذاعة المدرسية	59	30.8
البرلمان	33	17.2
المناظرات	26	13.6
المعارض	28	14.7

يتبين من خلال الجدول السابق ما يلي : ذكرت عينة الدراسة من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي أن من أهم الأنشطة الإعلامية التي يجب توافرها للطلاب في المدرسة، الإذاعة المدرسية حيث جاءت في المركز الأول (59) بنسبة (30.8%) ثم الصحافة المدرسية (44) بنسبة (23%) يليها البرلمان (33) بنسبة (17.2) ، ثم المناظرات بنسبة (13.6)، واتفقت الدراسة مع دراسة أحمد محمد عطية (2011) حيث جاء البرلمان في الترتيب الثالث، من حيث أكثر التنظيمات دعماً لانتحاء الطلاب لمجتمعهم المحلي.

الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية "المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجا"

ويشير تأخر ترتيب البرلمان والمناظرات من بين الأنشطة الإعلامية الواجب توافرها، إلى ضعف اهتمامهم بتلك الأنشطة، ولا يحظى نشاطا البرلمان المدرسي والمناظرات المدرسية بالاهتمام الكافي، مما يلفت النظر إلى الاهتمام بهما، لما لهما من دور مهم في تحقيق الديمقراطية .

جدول (3)

أهمية توافر أنشطة البرلمان المدرسي والمناظرات في المدارس

النشاط	ك	%
مهمة جدا	31	16.2
مهمة بدرجة متوسطة	85	44.5
مهمة بدرجة ضعيفة	75	39.2

يتضح من خلال الجدول السابق ما يلي :

أوضح (85) من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي من عينة الدراسة بنسبة (44.5%) أن أنشطة البرلمان المدرسي والمناظرات في المدارس متوفرة بدرجة متوسطة كما يري (75) بنسبة (39.2%) متوفرة بنسبة ضعيفة ، كما تري (31) بنسبة (16.2%) بدرجة مهمة جداً، وهذا يعكس عدم الاهتمام بتوافر نشاط البرلمان والمناظرات المدرسية، وعلي الجهات المسؤولة التركيز على هذا النشاط حتى يتم تدريب الطلاب على ممارسة الديمقراطية.

جدول (4)

أهم الموضوعات التي يجب مناقشتها في البرلمان المدرسي

النشاط	ك	%
السياسية	36	18.8
الاجتماعية	36	18.8
الدينية	11	5.8
التعليمية	72	37.7
الرياضية	19	9.9
الثقافية	17	8.9

يتبين من الجدول السابق ما يلي :

يرى (72) بنسبة (37.7%) من عينة الدراسة من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي إلى أن الموضوعات التي يجب مناقشتها في البرلمان المدرسي هي الموضوعات التعليمية، يليها الموضوعات السياسية والموضوعات الاجتماعية بواقع (36) بنسبة (18.8%). وذلك يبين تركيز هذا النشاط على الجانب التعليمي بشكل أكبر لتحقيق الديمقراطية.

جدول (5)

أهم الموضوعات التي يجب مناقشتها في المناظرات

النشاط	ك	%
السياسية	38	19.9
الاجتماعية	55	28.8
الدينية	12	6.3
التعليمية	52	27.2
الرياضية	10	5.2
الثقافية	24	12.6

يشير الجدول السابق إلي ما يلي :

أشار (55) بنسبة (28.8%) من عينة الدراسة من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي إلى أن الموضوعات التي تجب مناقشتها في المناظرات المدرسية، هي: الموضوعات الاجتماعية ثم الموضوعات التعليمية (52) بنسبة (27.2%) ، وجاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث (38) بنسبة (19.9%).

جدول (6)

البرلمان المدرسي والمناظرات أداة لتحقيق الديمقراطية بين الطلاب

النشاط	ك	%
نعم	167	87.4
لا	24	12.6

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

يرى (167) بنسبة (87.4) من عينة الدراسة من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي أن البرلمان المدرسي والمناظرات أداة لتحقيق الديمقراطية أي الأغلبية من عينة الدراسة تؤكد ذلك مما يؤكد ضرورة الاهتمام بهذه الأنشطة، والتي تؤهل الطالب لممارسة الديمقراطية بشكل سليم وعلى الإدارات والمدارس التركيز على هذا النشاط وتقديم له الدعم سواء المادي أو الدعم المعنوي

جدول (7)

جوانب تأثير البرلمان والمناظرات

النشاط	ك	%
الجانب المعرفي	81	42.4
الجانب الوجداني	75	39.3
الجانب المهاري	35	18.3

من خلال الجدول يتضح :

أشار (81) بنسبة (42.4 %) من عينة الدراسة من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي إلى أن البرلمان المدرسي والمناظرات يؤثران في الجانب المعرفي، بينما يرى (75) بنسبة (39.3 %) الجانب الوجداني ، وترى (35) بنسبة (18.3%) الجانب المهاري ، حيث يعتبر نشاط المناظرة أداة قوية للثقافة والوعي، كما تشجع الطلاب على القراءة الحرة والاطلاع. حيث يعتبر نشاط البرلمان المدرسي أداة تخدم العملية التعليمية والمجتمع المدرسي والبيئة المحيطة بالمجتمع المدرسي ، ويعمل على تدريب الطلاب على أن ينهج الأسلوب الديمقراطي السليم عند إبداء الرأي واحترام الآخرين والمساعدة في اتخاذ القرار.

وإذا نظرنا إلى الجوانب المختلفة نجد أن الجانب المعرفي قد حصل على أعلى النسب، وذلك لأن البرلمان المدرسي والمناظرات المدرسية يركزان بنسبة كبيرة على الاطلاع والقراءة والثقافة والمعرفة، لأنها أساس إدارة هذا النشاط ، فلا بد من المعرفة ثم جاء الجانب الوجداني في الترتيب الثاني بفارق قليل نظرا لأهمية الجانب الوجداني والدور الذي يقوم به سواء للبرلمان أو للمناظرات.

جدول (8)

الجانب المعرفي لمقياس البرلمان المدرسي

العبارة	موافق جدا		موافق		محايد		أعترض		أعترض جدا		المتوسط المرجح		الانحراف المعياري		الدرجة		
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	%	ك	%	ك	%	ك	%
يعزز البرلمان المدرسي فكرة ممارسة الديمقراطية.	86	45	85	44.5	15	7.9	5	2.6	-	-	4.32	0.73	موافق بشدة				
يعمل على تنمية الوعي بالديمقراطية لدى الطلاب.	78	40.8	93	48.7	17	8.9	3	1.6	-	-	4.29	0.69	موافق بشدة				
يعمل على زيادة معرفتهم بقضايا المجتمع.	58	30.4	91	47.4	28	14.7	14	7.3	-	-	4.01	0.86	موافق				
يساعد في بناء شخصية الطلاب.	56	29.3	96	50.3	29	15.2	8	4.2	2	1	4.03	0.84	موافق				
يزيد البرلمان المدرسي وعي الطلاب بالحقوق والواجبات السياسية.	59	30.9	92	48.2	32	16.8	7	3.7	1	0.5	4.05	0.82	موافق				
لا بد من تفعيل دور البرلمان في تعريف الطلاب بحقوقهم.	77	40.3	89	46.6	24	12.6	1	0.5	-	-	4.27	0.69	موافق بشدة				
تكرار انعقاد البرلمان مناسب لمنقشة القضايا المطروحة.	65	34	98	51.3	24	12.6	4	2.1	-	-	4.17	0.72	موافق				
يعمل على إسبب ثقافة الديمقراطية.	62	32.5	96	50.3	27	14.1	5	2.6	1	0.5	4.12	0.78	موافق				
يتيح البرلمان للطلاب تعلم المصطلحات السياسية.	61	31.9	99	51.8	24	12.5	6	3.1	1	0.5	4.12	0.78	موافق				
تفعل للجان النوعية داخل البرلمان المدرسي	56	29.3	91	47.6	36	18.8	5	2.6	3	1.6	4.01	0.86	موافق				
يدعم البرلمان المدرسي قيمة المواطنة للطلاب	71	37.2	84	44	29	15.2	7	3.7	-	-	4.15	0.81	موافق				
الإجمالي	4.14	0.78	موافق														

من خلال الجدول السابق يتضح أن استجابات أفراد عينة الدراسة من أخصائي وموجهي الإعلام التربوي تفاوتت على عبارات المقياس في الجانب المعرفي

للبرلمان المدرسي، حيث حصلت عبارة (يعزز البرلمان المدرسي فكرة ممارسة الديمقراطية). على أعلى متوسط مرجح بلغ (4.32) بانحراف معياري قدره (0.73)، ثم عبارة (يعمل البرلمان على تنمية الوعي بالديمقراطية لدى الطلاب). على متوسط مرجح (4.29) بانحراف معياري قدرة (0.69) يليها عبارة (لا بد من تفعيل دور البرلمان في تعريف الطلاب بحقوقهم) على متوسط مرجح (4.27) بانحراف معياري قدره (0.69) ، ووفقاً لمقياس ليكرت فإن درجة الاستجابة لهذه العبارات كانت موافق بشدة ، ثم جاءت عبارة (تكرار انعقاد البرلمان مناسب لمناقشة القضايا المطروحة). على متوسط مرجح (4.17) بانحراف معياري قدره (0.72) ، ثم عبارة (يدعم البرلمان المدرسي قيمة المواطنة للطلاب) على متوسط مرجح (4.15) بانحراف معياري قدره (0.81) ووفقاً لمقياس ليكرت، فإن درجة الاستجابة لهذه العبارات كانت موافق. ووفقاً لمقياس ليكرت فإن درجة الاستجابة لهذه العبارات في الإجمالي كانت موافق ، حيث بلغ متوسطها المرجح (4.14) للجانب المعرفي لمقياس البرلمان المدرسي بانحراف معياري قدره (0.78) النتائج تركز على تأكيد البرلمان المدرسي وتعزيزه لفكرة الديمقراطية في الجانب المعرفي.

كما أكدت عينة الدراسة من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي مما ينعكس على معرفة الطلاب بحقوقهم. والتدريب على فكرة الانتخابات للطلاب والتنظيمات المدرسية والتي منها البرلمان المدرسي حيث يتيح البرلمان المدرسي للطلاب تعلم المصطلحات السياسية والبرلمانية مثل الحملات الانتخابية واتخاذ القرارات، كما يعمل البرلمان المدرسي على زيادة ثقة إدارة المدرسة وأخصائي الإعلام التربوي في قدرات طلابه ، ويؤدي البرلمان إلى زيادة حجم المعرفة لدى التلاميذ.

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

تفاوتت استجابات عينة الدراسة علي عبارات المقياس، حيث حصلت عبارة (يساعد البرلمان الطلاب على فن الخطابة) على أعلى متوسط مرجح بلغ (4.27) بانحراف معياري قدره (0.67)، ثم عبارة (يساعد البرلمان التلاميذ في كيفية الدفاع عن حقوقهم) وعبارة (يساعد البرلمان في تدريب الطلاب علي الجدية في المناقشات) وعبارة (يعمل البرلمان المدرسي علي اكتشاف المواهب لدى الطلاب) حصلوا على متوسط مرجح قدره (4.25) لكل منهما، يليها عبارة (البرلمان يعمل المدرسي علي المشاركة الفاعلة وصنع القرار) على متوسط مرجح (4.20) بانحراف معياري قدره (0.77)، وبالتالي فإن درجة الاستجابة لهذه العبارات كانت موافق بشدة، ووفقاً لمقياس ليكرت فإن درجة الاستجابة للعبارات الخاصة بالجانب المهاري في الإجمالي لمقياس البرلمان المدرسي كانت موافق بشدة، حيث بلغ متوسطها المرجح (4.20)، بانحراف معياري (0.76).

أن البرلمان المدرسي يركز على الخطابة، ويشجع الطلاب على كيفية الدفاع عن حقوقهم من خلال إتاحة فرصة الحوار، مما ينعكس على تنمية الديمقراطية مهارياً كما يساعد على الجدية في المناقشة واكتشاف المواهب المختلفة للطلاب، وأكدت عينة الدراسة من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي علي دور البرلمان المدرسي في صنع القرار وتعلم آداب الحوار مع الزملاء، مما ينعكس ذلك على المستقبل.

ويعد البرلمان المدرسي أرضاً خصبة لتعزيز مهارات التلاميذ السياسية والاجتماعية من الاحترام للآخرين، والدفاع عن حقوقهم، وممارسة السلوك الديمقراطي، وتوفير الفرص المتكافئة لجميع التلاميذ للتعبير عن آرائهم، ويظهر ذلك جلياً من خلال حق الترشح وحق الانتخاب، والمشاركة في اللجان المختلفة بالمدرسة.

جدول (10)

الجانب الوجداني لمقياس البرلمان المدرسي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	أعترض جدا		أعترض		محايد		موافق		موافق جدا		العبارة	
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك		
موافق	0.78	4.09	1	2	1.6	3	15.2	29	51.3	98	30.9	59	يعين البرلمان مبادئ الديمقراطية في نفوس الطلاب.	
موافق	0.80	4.01	0.5	1	3.1	6	18.8	36	49.7	95	27.7	53	ينمي قيم التسامح والتعايش.	
موافق	0.72	4.12	-	-	0.5	1	19.4	37	48.2	92	31.9	61	يعمل علي التواصل ونقل الرأي والرأي الآخر.	
موافق	0.79	4.09	1	2	1	2	17.3	33	48.7	93	31.9	61	يعمل البرلمان علي تعميق روح الولاء للوطن والانتماء لهما.	
موافق	0.76	4.14	0.5	1	2.1	4	13.1	25	51.3	98	33	63	يعمل علي غرس قيم الحوار البناء لدي الطلاب.	
موافق	0.82	4.12	-	-	6.8	13	7.9	15	51.8	99	33.5	64	يهتم بفضايا ومشاكل المجتمع المدرسي والبيئة المحلية.	
موافق بشدة	0.77	4.21	0.5	1	1.6	3	13.1	25	46.1	88	38.7	74	يلتزم بأداب الحوار في معالجة شتى القضايا والمشكلات داخل البرلمان المدرسي.	
موافق	0.76	3.98	-	-	3.1	6	20.4	39	51.8	99	24.6	47	يعمل البرلمان علي ترسيخ الجوانب الإيجابية للديمقراطية.	
موافق بشدة	0.67	4.25	-	-	1.6	3	8.4	16	53.4	102	36.6	70	يشعر الطالب بقيمة تطبيق الديمقراطية في المجتمع	
											موافق	0.763	4.11	

من الجدول السابق يتضح ما يلي :

حصلت عبارة (يشعر الطالب بقيمة تطبيق الديمقراطية في المجتمع) على أعلى متوسط مرجح بلغ (4.25) بانحراف معياري قدره (0.67) ، ثم عبارة (يلتزم بأداب الحوار في معالجة شتى القضايا والمشكلات داخل البرلمان المدرسي) على متوسط مرجح (4.21) بانحراف معياري قدره (0.77) ووفقا لمقياس ليكرت فإن درجة

الاستجابة لهذه العبارات كانت موافق بشدة ، ثم عبارة (يعمل البرلمان على غرس قيم الحوار البناء لدي الطلاب) على متوسط مرجح (4.14) بانحراف معياري قدره (0.76) ، ثم عبارة (يعمل البرلمان على التواصل وتقبل الرأي والرأي الآخر) على متوسط مرجح (4.12) بانحراف معياري قدره (0.82)، ووفقاً لمقياس ليكرت فإن درجة الاستجابة لإجمالي العبارات الخاصة بالجانب الوجداني لمقياس البرلمان المدرسي كانت موافق، حيث بلغ متوسطها المرجح (4.11) ، بانحراف معياري (0.763)

ويتضح مما سبق تأكيد البرلمان المدرسي على شعور الطالب بقيمة تطبيق الديمقراطية باعتباره صورة مصغرة لمجلس النواب حيث يشعر الطالب من خلاله بمعنى الديمقراطية والرأي والمناقشة والاستماع ، كما ترى عينة الدراسة من موجهي وأخصائي الإعلام التربوي ضرورة الالتزام بأداب الحوار في معالجة القضايا، كما يلتزم بإبداء الرأي، ويساعد على غرس مفاهيم الانتماء والولاء للمجتمع وتحقيق الديمقراطية من خلال تكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

جدول (11)

الجانب المعرفي لمقياس المناظرات المدرسية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	أعترض جدا		أعترض		محايد		موافق		موافق جدا		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق	0.73	4.16	-	-	3.1	6	105	20	53.9	103	32.5	62	1. تنمي المناظرات الوعي بالديمقراطية للطلاب .
موافق بشدة	0.79	4.29	0.5	1	2.6	5	9.4	18	42.4	81	45	86	2. تعمل المناظرات على توعية الطلاب بالقضايا العامة من خلال الحوار
موافق بشدة	0.75	4.24	0.5	1	2.6	5	7.9	15	50.8	97	38.2	73	3. تثرى المناظرات الثروة اللغوية
موافق	0.85	4.02	1.6	3	3.1	6	16.2	31	50.3	96	28.8	55	4. موضوعات المناظرات ملائمة للبيئة التعليمية والطلاب
موافق بشدة	0.77	4.18	0.5	1	2.1	4	12.6	24	48.2	92	36.6	70	5. تزودني المناظرات بمعلومات عن قضايا ومشاكل البيئة المحلية
موافق	0.88	4.01	1	2	5.2	10	15.7	30	47.6	91	30.4	58	6. تساعد المناظرات في إعطاء الطلاب خلفية عن قضايا المجتمع المدرسي المحيط
موافق	0.81	4.08	1	2	3.1	6	13.1	25	51.8	99	30.9	59	7. تعمق المناظرات مفهوم الديمقراطية لدى الطلاب
موافق	0.85	4.13	1.6	3	3.1	6	11.5	22	48.7	93	35.1	67	8. عدد مرات انعقاد المناظرات مناسبة لمناقشة وعرض جميع جوانب القضايا
موافق	0.77	4.10	0.5	1	2.1	4	15.7	30	50.3	96	31.4	60	9. تساعد المناظرات المدرسية في تعريف حقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع
موافق	0.81	4.04	1	2	3.7	7	13.6	26	53.4	102	28.3	54	0. تساعد المناظرات في تنمية فكرة تحمل المسؤولية للطلاب
موافق	0.801	4.13	الإجمالي										

تفاوتت استجابات عينة الدراسة على عبارات المقياس ، حيث حصلت عبارة (تساعد المناظرات على توعية الطلاب بالقضايا العامة من خلال الحوار) على أعلى متوسط مرجح بلغ (4.29) بانحراف معياري قدرة (0.79) ، ثم عبارة (تنمي المناظرات من إثراء الثروة اللغوية) على متوسط مرجح (4.24) بانحراف معياري قدره (0.75) يليها عبارة (تزودني المناظرات بمعلومات عن قضايا ومشاكل البيئة المحلية) على متوسط مرجح (4.18) بانحراف معياري قدرة (0.77) ، ووفقا لمقياس ليكرت فإن درجة الاستجابة لهذه العبارات كانت موافق بشدة ، ثم جاءت عبارة (تزيد المناظرات من تنمية الوعي بالديمقراطية للطلاب) على متوسط مرجح (4.16) بانحراف معياري قدره (0.73) ، ثم عبارة (عدد مرات انعقاد المناظرات مناسبة لمناقشة وعرض جميع جوانب القضايا) على متوسط مرجح (4.13) بانحراف معياري قدرة (0.85) ووفقاً لمقياس ليكرت فإن درجة الاستجابة في الإجمالي للعبارات الخاصة بالجانب المعرفي لمقياس المناظرات المدرسية كانت موافق ، حيث بلغ متوسطها المرجح (4.13) ، بانحراف معياري (0.801)

يتضح مما سبق أن المناظرات المدرسية تعمل على إثراء الثروة الفكرية واللغوية للطلاب عن طريق استخدامهم اللغة ، ودفعهم لتحصيل المعارف المختلفة ، كما يعتاد الطلاب زيارة المكتبات والبحث عن معلومات متعلقة بموضوع المناظرة قبل مناقشتها، مما يعكس على تنمية مهارات التعلم الذاتي لديهم، كما تعمل المناظرات المدرسية على توعية التلاميذ بالقضايا من خلال الحوار.

تباينت استجابات أفراد عينة الدراسة من أخصائي وموجهي الإعلام التربوي علي عبارات المقياس في الجانب المهاري ، حيث حصلت عبارة (تساعد المناظرات علي تدريب الطلاب علي مواجهة السلبيات والتعامل معها) على أعلى متوسط مرجح بلغ (4.26) بانحراف معياري قدره (0.73) ، ثم عبارة (تعمل المناظرات علي تنمية مهارات الطلاب على التفكير) على متوسط مرجح (4.25) بانحراف معياري قدره (0.74) ووفقا لمقياس ليكرت فإن درجة الاستجابة لكلتا العبارتين السابقتين كانت موافق بشدة، يليهما عبارة (تعمل المناظرات على تدريب الطلاب على التعبير عن آرائهم بصور منظمة) على متوسط مرجح (4.18) بانحراف معياري قدره (0.77)، ثم جاءت عبارة (تعمل المناظرات علي التواصل وتقبل الرأي والرأي الآخر) على متوسط مرجح (4.16) بانحراف معياري قدره (0.73) .

ووفقاً لمقياس ليكرت، فإن درجة الاستجابة لإجمالي العبارات الخاصة بالجانب المهاري لمقياس المناظرات المدرسية كانت موافق، حيث بلغ متوسطها المرجح (4.16) ، بانحراف معياري قدره (0.79) وتعد المناظرات المدرسية من الأنشطة المحببة للطلاب، حيث يتيح لهم مناقشة القضايا المختلفة ، وتعطي الفرصة لكل طرف لتوضيح رأيه واتجاهاته نحو هذه القضايا، وتقديم بعض الحلول الممكنة لها، مما ينمي مهارات التفكير لدى الطلاب، ويساعد على تنمية المفاهيم الديمقراطية لديهم .

جدول (13)

الجانب الوجداني لمقياس المناظرات المدرسي

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط المرجح	أعترض جدا		أعترض		محايد		موافق		موافق جدا		العبارة
			%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
موافق بشدة	0.80	4.26	0.5	1	3.1	6	9.4	18	43.5	83	43.5	83	تفوي المناظرات روح المنافسة الشريفة بين الطلاب
موافق	0.73	4.16	1	2	1	2	10.5	20	56	107	31.4	60	تزيد المناظرات الثقة بالنفس لدى الطلاب
موافق	0.81	4.16	0.5	1	2.6	5	14.7	28	44.5	85	37.7	72	من عوامل نجاح المناظرة إشعال روح المنافسة
موافق	0.83	4.08	-	-	5.8	11	13.1	25	48.7	93	32.5	62	تلتزم المناظرات بموضوعات التناظر الموجودة بنشرة المسابقات
موافق	0.81	4.02	0.5	1	5.2	10	13.1	25	53.9	103	27.2	52	تنمي المناظرات قيم العدالة في نفوس الطلاب
موافق	0.80	4.09	-	-	4.2	8	15.2	29	48.2	92	32.5	62	تعمق المناظرات قيمة التسامح لدى الطلاب
موافق	0.91	4.11	2.6	5	4.7	9	6.8	13	50.8	97	35.1	67	تقرب المناظرات وجهات نظر الطلاب بين بعضهم البعض
موافق	0.88	4.12	1.6	3	3.1	6	14.7	28	42.9	8.2	37.7	72	تساعد المناظرات في تشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع.
موافق	0.73	4.13	الإجمالي										

يتضح من الجدول السابق أن عبارة (تقوي المناظرات روح المنافسة الشريفة بين الطلاب) حصلت على أعلى متوسط مرجح بلغ (4.26) بانحراف معياري قدره (0.80)، ثم عبارة (تزيد المناظرات الثقة بالنفس لدي الطلاب) على متوسط مرجح (4.16) بانحراف معياري قدرة (0.73)، يليها عبارة (من عوامل نجاح المناظرة إشعال روح المنافسة) على متوسط مرجح (4.16) بانحراف معياري قدره (0.81)، ثم جاءت عبارة (تساعد المناظرات في تشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع) على متوسط مرجح (4.12) بانحراف معياري قدره (0.88) ووفقاً لمقياس ليكرت فإن درجة الاستجابة لإجمالي العبارات الخاصة بالجانب الوجداني للمناظرات المدرسية كانت موافق، بمتوسط مرجح (4.13) و بانحراف معياري (0.73). كما يتضح أن ممارسة المناظرات ينمي اتجاهات الطلاب الإيجابية نحوها، نظراً لأهميتها لديهم، حيث تعمل على تبنى المسؤوليات والاتجاهات الضرورية لديهم.

ثانياً: نتائج اختبار صحة الفروض:

الفرض الأول: يوجد فرق دال إحصائياً بين الموجهين والأخصائيين - عينة الدراسة- حسب المتغيرات الديموجرافية (الإقامة والنوع) في جوانب تحقيق الديمقراطية (معرفية - مهارية - وجدانية) للبرلمان المدرسي. وللتحقق من صحة الفرض، تم استخدام اختبار (ت) $T.test$

جدول (14)

الفروق حسب الإقامة في الجوانب (المعرفي والمهاري والوجداني)

المتغيرات	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	درجة الحرية	الدالة
الجانب المعرفي برلمان	ريف	95	44.48	5.154	2.80-	0.006	189	دالة عند 0.01
	حضر	96	46.55	5.032				
الجانب مهاري برلمان	ريف	95	52.77	6.416	2.63-	0.009	189	دالة عند 0.01
	حضر	96	55.19	6.285				
الجانب وجداني برلمان	ريف	95	36.31	4.069	2.31-	0.022	189	دالة عند 0.05
	حضر	96	37.70	4.144				
الإجمالي	ريف	95	133.57	14.452	2.796	0.006	189	دالة عند 0.01
	حضر	96	139.45	14.603				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) بلغت في الجانب المعرفي للبرلمان (2.80) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.006)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، ومن ثم توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة (0.01) بين الريف والحضر في الجانب المعرفي لصالح الحضر كأعلى متوسط.

في حين بلغت قيمة (ت) في الجانب المهاري للبرلمان (2.63) عند درجة حرية (189)، وقيمة معنوية (0.009)، وهي دالة عند (0.01) ، وبالتالي توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الريف والحضر في الجانب المهاري لصالح الحضر كأعلى متوسط . كما بلغت قيمة ت في الجانب الوجداني برلمان (2.31) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.022)، وهي دالة عند (0.05) ، ومن ثم توجد فروق داله إحصائية عند مستوى (0.05) بين الريف والحضر في الجانب الوجداني لصالح الحضر كأعلى متوسط . ويرى الباحث أن هذه النتيجة ترجع إلى بيئة طلاب المرحلة الثانوية بالحضر دعمت بشكل أكبر هذا الجانب .

جدول (15)

الفروق حسب النوع في الجوانب (المعرفي والمهاري والوجداني)

المتغيرات	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	درجة حرية	الدلالة
الجانب المعرفي برلمان	ذكور	92	45.91	5.041	1.001	0.318	189	غير دالة
	إناث	99	45.16	5.314				
الجانب المهاري برلمان	ذكور	92	55.34	5.753	2.847	0.005	189	0.01
	إناث	99	52.73	6.825				
الجانب الوجداني برلمان	ذكور	92	37.47	3.824	1.470	0.143	189	غير دالة
	إناث	99	36.58	4.508				
الإجمالي	ذكور	92	15.616	134.484	2.002	0.047	189	دالة عند 0.05
	إناث	99	13.579	138.73				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) في الجانب المعرفي للبرلمان المدرسي (1.001) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.318)، وهي غير دالة احصائياً ، وبالتالي لا توجد فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في الجانب المعرفي ، بينما بلغت قيمة (ت) في الجانب المهاري للبرلمان (2.847) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.005)، وهي دالة عند (0.01) ، ومن ثم توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الذكور والإناث في الجانب المهاري لصالح الذكور كأعلى متوسط ، في حين بلغت قيمة (ت) في الجانب الوجداني للبرلمان المدرسي (1.470) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.143)، وهي غير دالة ، ومن ثم لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الجانب الوجداني.

وبذلك لا توجد فروق فى الجوانب المكونة للديمقراطية عدا (الجانب المهارى) ومن ثم كانت هناك فروق فى الدرجة الكلية للبرلمان عند مستوى (0.05) لصالح الذكور ، وهذا ما يتماشى مع المرحلة السنية .

واختلفت هذه الدراسة مع دراسة خالد أحمد الصرايرة (2013) ، فى وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى الصعوبات التى تواجه البرلمان المدرسي، حيث توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً فى مستوى الصعوبات ترجع للجنس لصالح الإناث.

كما اتفقت هذه الدراسة مع دراسة محمود أحمد أبو سمرة (2012) حيث أشارت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة لمعوقات الأنشطة المدرسية لصالح مدارس الذكور.

الفرض الثانى : توجد فروق دالة إحصائياً بين الموجهين والأخصائيين عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموجرافية (الإقامة والنوع) فى جوانب تحقيق الديمقراطية (معرفية – مهارية – وجدانية) للمناظرات المدرسية . وللتحقق من صحة الفرض استخدم الباحث اختبار (ت) T .test

جدول (16)

الفروق حسب الإقامة في الجوانب (المعرفي والمهاري والوجداني) لتحقيق الديمقراطية من خلال المناظرات المدرسية

المتغيرات	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	درجة الحرية	الدالة
الجانب المعرفي مناظرات	ريف	95	40.74	4.911	1.40-	0.161	189	غير دالة
	حضر	96	41.72	4.738				
الجانب المهاري مناظرات	ريف	95	32.77	3.963	1.68-	0.094	189	غير دالة
	حضر	96	33.70	3.673				
الجانب الوجداني مناظرات	ريف	95	32.58	3.961	4.416	0.158	189	غير دالة
	حضر	96	33.40	4.009				
إجمالي المقياس	ريف	95	106.11	12.218	1.585	0.115	189	غير دالة
	حضر	96	108.84	11.654				

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن قيمة (ت) في الجانب المعرفي للمناظرات (1.40) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.161)، وهي غير دالة إحصائياً وبالتالي لا توجد فروق داله إحصائياً بين الريف والحضر في الجانب المعرفي ، كما بلغت قيمة (ت) في الجانب المهاري للمناظرات (1.68) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.094)، وهي غير دالة إحصائياً ، ومن ثم لا توجد فروق داله إحصائياً بين الريف والحضر في الجانب المهاري .

الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية "المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجاً"

في حين بلغت قيمة (ت) في الجانب الوجداني للمناظرات المدرسية في تحقيق الديمقراطية (4.416) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.158)، وهي غير دالة إحصائياً أيضاً ، وبالتالي لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الريف والحضر في الجانب الوجداني ، وذلك يرجع إلى طبيعة النشاط الإعلامي نفسه (المناظرات) حيث يكتسبه الجميع من داخل النشاط تحت إشراف الأخصائي الإعلامي بالمدرسة. كما يتضح من الجدول عدم وجود فروق داله إحصائية بين الموجهين والأخصائيين عينة الدراسة في الجوانب الثلاثة لتحقيق الديمقراطية من ناحية الإقامة (الريف والحضر) وذلك لتقارب الآراء ووجهات النظر.

جدول (17)

الفروق حسب النوع في الجوانب (المعرفي والمهاري والوجداني) لتحقيق الديمقراطية في المناظرات المدرسية

المتغيرات	الإقامة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	درجة حرية	الدلالة
الجانب المعرفي مناظرات	ذكور	92	42.31	4.219	3.021	0.003	189	0.01
	إناث	99	40.24	5.172				
الجانب المهاري مناظرات	ذكور	92	34.07	3.315	2.938	0.004	189	0.01
	إناث	99	32.474	4.136				
الجانب الوجداني مناظرات	ذكور	92	33.72	3.397	2.46	0.015	189	دالة عند 0.05
	إناث	99	32.32	4.391				
إجمالي المقياس	ذكور	92	10.072	110.11	2.998	0.003	189	دالة عند 0.01
	إناث	99	13.027	105.04				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) في الجانب المعرفي للمناظرات المدرسية بلغت (3.021) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.003)، وهي دالة إحصائياً عند (0.01)، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في الجانب المعرفي ، بينما بلغت قيمة (ت) في الجانب المهاري للمناظرات المدرسية في تحقيق الديمقراطية (2.938) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.004)، وهي دالة إحصائياً عند (0.01) ، ومن ثم توجد فروق داله إحصائياً عند مستوى (0.01) بين الذكور والإناث في الجانب المهاري لصالح الذكور، في حين بلغت قيمة (ت) في الجانب الوجداني بالمناظرات (2.46) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.015)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، وبالتالي توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.05) بين الذكور والإناث في الجانب الوجداني لصالح الذكور.

وقد يرجع ذلك إلى أن المرحلة السنية (الذكور) أكثر اهتماماً بالجانب الديمقراطي. واختلفت الدراسة مع دراسة محمد العمارة (2010) حيث ثبت من خلال دراسته عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة على مجال الثقافة الديمقراطية تبعاً لمتغير الجنس،

كما اختلفت الدراسة مع دراسة محمد مصطفى (2012) حيث توصلت الدراسة إلى أن آراء الطلاب نحو الأنشطة وآراءهم نحو دور المدرسين فيها كانت بدرجة متوسطة، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس .

الفرض الثالث : توجد فروق دالة إحصائياً بين شكلي الاتصال المباشر (البرلمان والمناظرات) في تحقيق الديمقراطية في الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية لتحقيق الديمقراطية من وجهة نظر الموجهين والأخصائيين، وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار (ت) T .test

جدول (18)

الفروق في كل من البرلمان والمناظرات في الجانب المعرفي لتحقيق الديمقراطية

المتغيرات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	درجة حرية	الدلالة
برلمان	191	45.52	5.184	13.06	0.000	189	دالة عند 0.01
مناظرات	191	41.24	4.837				

تبين من نتائج الجدول أن قيمة (ت) في الجانب المعرفي بين البرلمان والمناظرات قد بلغت (13.06) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوي (0.01)، وبالتالي توجد فروق داله إحصائياً في الجانب المعرفي لكل من البرلمان والمناظرات لصالح البرلمان.

جدول (19)

الفروق بين البرلمان والمناظرات في الجانب المهاري لتحقيق الديمقراطية

المتغيرات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	درجة حرية	الدلالة
برلمان	191	53.99	6.449	60.44	0.000	189	دالة عند 0.01
مناظرات	191	33.24	3.838				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) في الجانب المهاري بين البرلمان والمناظرات في تحقيق الديمقراطية قد بلغت (60.44) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.000)، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01)، وبالتالي توجد فروق داله إحصائياً في الجانب المهاري بين كل من البرلمان والمناظرات لصالح البرلمان.

جدول (20)

الفروق بين الجانب الوجداني في البرلمان والمناظرات لتحقيق الديمقراطية

المتغيرات	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	القيمة المعنوية	درجة الحرية	الدلالة
برلمان	191	37.01	4.205	15.73	0.000	189	دالة عند 0.01
مناظرات	191	33.00	3.996				

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) في الجانب الوجداني لتحقيق الديمقراطية للبرلمان والمناظرات بلغت (15.73) عند درجة حرية (189) ، وقيمة معنوية (0.000)، وهي دالة عند (0.01)، ومن ثمّ توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوي (0.01) في الجانب الوجداني لكل من البرلمان والمناظرات لصالح البرلمان. وبالنظر إلى الجوانب الثلاثة المختلفة نجد أنه لابد من ضرورة الاهتمام بالمناظرات ودعم البرلمان.

الفرض الرابع : توجد علاقة دالة إحصائياً بين البرلمان المدرسي والمناظرات كنموذج للاتصال المباشر في تحقيق الديمقراطية للجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية) وإجمالي المقياس من وجهة نظر الموجهين والأخصائيين -عينة الدراسة- وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام معامل الارتباط لسبيرمان

جدول (21)

العلاقة بين الجانب المعرفي للبرلمان والمناظرات

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ر	القيمة المعنوية	الدالة
البرلمان	45.52	5.18	0.593	0.000	دالة عند 0.01
المناظرات	41.24	4.84			

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين الجانب المعرفي لكل من البرلمان المدرسي والمناظرات في تحقيق الديمقراطية قد بلغ (0.593) بقيمة معنوية (0.000) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) ، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري ، وقبول الفرض البديل: الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة عند مستوى (0.01) بين تحقيق الديمقراطية في الجانب المعرفي لكل من البرلمان المدرسي والمناظرات ، وذلك يبين أنه كلما زاد الجانب المعرفي في البرلمان لتحقيق مبدأ الديمقراطية ، زاد معه تحقيق الديمقراطية في الجانب المعرفي في المناظرات بدرجة متوسطة .

جدول (22)

العلاقة بين الجانب المهاري للبرلمان والمناظرات

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ر	القيمة المعنوية	الدلالة
برلمان	53.99	6.45	0.683	0.000	دالة عند 0.01
مناظرات	33.25	3.84			

يتضح من خلال الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين الجانب المهاري لكل من البرلمان المدرسي والمناظرات في تحقيق الديمقراطية، قد بلغت (0.683) بقيمة معنوية (0.000) وهي أقل من 0.01، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة عند مستوى (0.01) بين تحقيق الديمقراطية لدى الطلاب في الجانب المهاري في كل من: البرلمان المدرسي والمناظرات مما يعني أنه كلما زادت ممارسة الديمقراطية كجانب مهاري في البرلمان المدرسي، زاد في المقابل الجانب المهاري في المناظرات بدرجة متوسطة والعكس صحيح .

جدول (23)

العلاقة بين الجانب الوجداني للبرلمان والمناظرات

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ر	القيمة المعنوية	الدلالة
برلمان	37.016	4.206	0.631	0.000	دالة عند 0.01
مناظرات	33.00	3.996			

يتضح من الجدول أن قيمة معامل الارتباط بين الجانب الوجداني لتحقيق الديمقراطية في كل من البرلمان المدرسي والمناظرات قد بلغت (0.631) بقيمة معنوية (0.000) وهي أقل من 0.01 وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على أنه: توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة عند مستوى (0.01) بين تحقيق الديمقراطية لدى الطلاب في الجانب الوجداني في كل من البرلمان المدرسي والمناظرات بدرجة متوسطة مما يعني أنه كلما زاد تحقيق الجانب الوجداني في البرلمان زاد معه في المقابل تحقيق الجانب الوجداني في المناظرات بدرجة متوسطة والعكس صحيح

جدول (24)

العلاقة بين البرلمان والمناظرات في الإجمالي لتحقيق الديمقراطية

المتغيرات	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ر	القيمة المعنوية	الدالة
البرلمان	136.53	14.79	0.712	0.000	دالة عند 0.01
المناظرات	107.49	11.94			

يتضح من الجدول أن قيمة (ر) (معامل الارتباط لسبيرمان) بين درجات إجمالي مقياس البرلمان والمناظرات بلغت (0.712) وهي معامل ارتباط دال إحصائياً عند مستوى 0.01 ، حيث بلغت القيمة المعنوية (0.000) ، وبالتالي يتضح رفض الفرض الصفري وقبول الفرض البديل الذي ينص على وجود علاقة ارتباطية

طردية موجبة بدرجة متوسطة عند مستوى (0.01) في تحقيق الديمقراطية بين كل من البرلمان والمناظرات

الاستنتاجات والتوصيات والبحوث المقترحة

أولا : الاستنتاجات :

1. يوجد فرق دال إحصائياً بين الموجهين والأخصائيين -عينة الدراسة- حسب المتغيرات الديموجرافية (الإقامة والنوع) في جوانب تحقيق الديمقراطية (معرفية - مهارية - وجدانية) كما توجد فروق بين الجوانب المكونة للديمقراطية عدا (الجانب المهارى) ومن ثم كان هناك فروق في الدرجة الكلية للبرلمان عند مستوى (0.05) لصالح الذكور، أي يمكن قبول الفرض بصورة جزئية.

2. توجد فروق دالة إحصائياً بين الموجهين والأخصائيين -عينة الدراسة - حسب المتغيرات الديموجرافية (الإقامة والنوع) في جوانب تحقيق الديمقراطية (المعرفية - المهارية - الوجدانية) للمناظرات المدرسية ، وقد اتضح عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الريف والحضر في الجوانب : المعرفية، والمهارية والوجدانية، أما بالنسبة للنوع فثبت وجود فروق بين الذكور والاناث، وبالتالي يمكن قبول الفرض بشكل جزئي .

3. توجد فروق دالة إحصائياً بين شكلي الاتصال المباشر (البرلمان المدرسي والمناظرات) فى تحقيق الديمقراطية فى الجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية) ، وقد ثبت وجود فروق داله إحصائيا فى الجانب (المعرفي، والمهارى، والوجداني) لصالح البرلمان، وبذلك يمكن قبول الفرض بشكل كلى.

4. توجد علاقة دالة إحصائياً بين البرلمان المدرسي والمناظرات كنموذج للاتصال المباشر فى تحقيق الديمقراطية للجوانب (المعرفية والمهارية والوجدانية) وإجمالي المقياس من وجهة نظر الموجهين والأخصائيين عينة الدراسة. وثبت وجود علاقة موجبة بين تحقيق الديمقراطية فى الجوانب المعرفي والمهارى والوجداني لكل من البرلمان المدرسي والمناظرات، وبالتالي يمكن قبول الفرض بشكل كلى

ثانيا : التوصيات: حاولت هذه الدراسة تُعرف الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية من خلال نموذجين من نماذج أنشطة الإعلام التربوي " المناظرات والبرلمان المدرسي " وتوصل الباحث إلي عدة توصيات أهمها:

1. ضرورة تبادل الزيارات بين المدارس بالمحافظات المختلفة وحضور البرلمانات والمناظرات المدرسية لتبادل المعرفة والخبرة .

2. عمل برامج لتدريب الطلاب على إدارة الحوار وكيفية عرض القضايا الخاصة بهم، وعقد دورات تدريبية لأخصائيي الإعلام التربوي لكيفية الاستفادة من نشاطي البرلمان والمناظرات المدرسية.
3. إعطاء مزيد من الاهتمام لنماذج أنشطة الإعلام التربوي بالمناهج الدراسية لاسيما البرلمان والمناظرات المدرسية .
4. مشاركة وسائل الإعلام المختلفة لتغطية جلسات الطلاب والمناظرات لتدريب الطلاب ولتشجيع الآخرين من زملاء على المشاركة .
5. يجب أن يتبع أخصائيي الإعلام التربوي الأسلوب الديمقراطي في التعامل مع الطلاب، والعمل على بث روح المنافسة والتعاون. وأن يتم إجراء انتخابات فعلية للطلاب حتى يعيشوا جو الحرية.
6. الاهتمام بالبرلمان والمناظرات المدرسية لما لهما من دور خطير في تحقيق الديمقراطية ، وحث الطلاب على المشاركة بالأنشطة عن طريق الحوافز والجوائز. مع المتابعة المستمرة للبرلمان والمناظرات المدرسية .

ثالثا : البحوث المقترحة:

- بحث العلاقة بين المعارض في المدرسة والمنافسة بين الطلاب.
- الأنشطة اللاصفية ودورها في العملية التعليمية.

- التربية العملية ودورها في تشجيع الطلاب على المنافسة والمشاركة في الأنشطة اللاصفية.

المراجع

1. Rosemary C. Salamane: Education for Democratic Citizenship New York , Editorial Projects in Education . 2000, p3-4 .
2. عبد الحكيم محمد أحمد . دور الإدارة المدرسية والمعلمين فى تنفيذ الأنشطة اللاصفية كما يراها طلبة المرحلة الثانوية بمدينة تعز ، مجلة التربية العلمية ، المجلد (11)، العدد (1) ، 2008 ، ص 120 .
3. Howard, Anissa K.: Ziomek – Daigle, Jolie (2009) Bonding, Achievement, and Activities: School Bonding, Academic Achievement, and Participation in Extracurricular Activities Georgia School. Counselors Association Journal, v16, n1, p39 – 48
4. محمود جبار . البرلمان الطلابي واقع وطموح ، رسالة المعلم ، الأردن ، المجلد (49) ، 2010 ، ص 15 .
5. فاديه عبد الخالق رمضان . نحو أنشطة مدرسية فعالة البرلمان المدرسي والمناظرات المدرسية تدعياً للرأي والرأي الآخر ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2012 . ص 9
6. فاطمة أحمد عبد الصبور احمد .التدخل المهني لطريقة خدمة الجماعة وتنمية المهارات القيادية لأعضاء جماعة البرلمان المدرسي ، رسالة دكتوراه ، جامعة أسيوط ، كلية خدمة اجتماعية ، 2015 .
7. عوض عواض معيض . عوائق ممارسة الأنشطة الطلابية فى المرحلة الثانوية بمدينة الطائف من وجهة نظر رواد النشاط والطلاب ، مجلة الثقافة والتنمية العدد (89) ، 2015 .
8. خالد احمد الصرايرة ، غازي جمال خليفة ، الصعوبات التي تواجه المجالس البرلمانية الطلابية فى المدارس الأردنية من وجهة نظر قادتها ومستشاري البرلمان ومديري المدارس " ، المجلة الأردنية فى القانون والعلوم السياسية ، المجلد (5) ، العدد (3) 2013
9. محمود أحمد أبو سمرة ، عالية حماد أبو صبحة. الأنشطة المدرسية ومعيقاتها فى المدارس الحكومية فى محافظة الخليل كما يراها المديرين والمعلمون ، مجلة جامعة الخليل للبحوث : ، مجلد (7)، العدد (1) . (2012) ص ص 31-58
10. محمد إبراهيم مصطفى، محمد إبراهيم محمد . تقويم واقع الأنشطة الطلابية التعليمية (الصفية واللاصفية) المصاحبة لمقررات اللغة العربية فى كلية التربية جامعة الإسراء ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، مجلد (1)، عدد (26) . 2012.

11. أحمد محمد عطية مرسى. دور التنظيمات المدرسية في دعم انتماء الطلاب لمجتمعهم المحلي ، رسالة ماجستير ، جامعة حلوان ، كلية الخدمة الاجتماعية ، 2011.
12. Johnson, R. & Moulden, R. (2011). "Acorrelational study of extracurricular involvement and homework performance of third grade students": Online Subbission. 53 (2). 12 – 17.
13. محمد العمارة . "تقويم الطلبة لدور المدرسة الثانوية في إكسابهم ثقافة الديمقراطية في ضوء التحول الديمقراطي للمجتمع الأردني من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ، العدد (21) ، 2010.
14. محمد المصالحه . دور البرلمان المدرسي في التنشئة الديمقراطية الحالة الأردنية ، جامعة محمد خبضر ، كلية الحقوق والعلوم السياسية ، مجلة المفكر ، العدد الخامس ، 2010.
15. خالد صالح محمود. دور البرلمان المدرسي في اكتساب التلاميذ قيم المواطنة ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية .2009.
16. Meyer , A and Macmillan, N. The principal role in transition international Electronic Journal for leadership in learning . 13,3,pp 28-34 . 2009
17. معتز فؤاد الفقيرى . مدى فاعلية البرلمان المدرسي المقترح في تنمية بعض الخصائص النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية 2009.
18. Denault and Pouling .In- Tensity and breadth of Participation in Organized activities during the adolescent years. Journal of Youth and Adolescence . 38,9,pp1199-1213
19. محمود عوض بنى ذياب. "تأثير النشاط المدرسي اللاصفي على التحصيل الدراسي للتلاميذ من وجهة نظر المعلمين والمعلمات في دولة الإمارات العربية المتحدة ، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد (5) العدد (2) ، 2008
20. سمير القطب و حنان رزق. المدرسة الثانوية وتنمية ثقافة الديمقراطية في سياق التحول الديمقراطي للمجتمع المصري ، مستقبل التربية العربية ، العدد (44) ، 2007، ص 430-259
21. مجدي فاوي أبو العلا . إسهامات طريقة خدمة الجماعة في تنمية مهارة الحوار لدى جماعة البرلمان المدرسي دراسة تجريبية على جماعة البرلمان المدرسي بمدرسة نيده الإعدادية القديمة بإدارة أحميم التعليمية بسوهاج ، المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج 2006.

22. Hawley, Caitlin weiss: Remote Possibilities: Rual Children's out Of School activities and educational aspiration, PhD temple university ,united stats 2005
23. سعد عيد قاسم . التدخل المهني للخدمة الاجتماعية وتنمية الوعي السياسي لدى طلاب المدارس الثانوية ، رسالة ماجستير ، جامعة الفيوم ، كلية الخدمة الاجتماعية، 2002.
24. عازة محمد سلام . مهارات الاتصال ، مشروع الطرق المؤدية إلى التعليم العالي ، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث ،جامعة القاهرة ،كلية الهندسة ، ط 1 ، القاهرة ، 2007 ص 5
25. أسامة محمد سيد ، عباس حلمي الجمل .الاتصال التربوي رؤية معاصرة ، ط 1 ، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع . 2012، ص ص12-24.
26. أمانى عبد الفتاح على . مهارات الاتصال والتفاعل والعلاقات الإنسانية، ط1، مكتبة الانجلو المصرية ، 2012 ، ص 120-121
27. أمانى عبد الفتاح على. المرجع السابق ، ص 73
28. عقيل محمود رفاعي . الإعلام التربوي دراسات مقارنة ، دار الجامعة الجديد ، 2008، ص 29.
29. محمد محمد سكران . الأنشطة المدرسية اللاصفية ، عالم التربية ، المجلد (15)، العدد(48)، 2014، ص 423.
30. صلاح محمد محمود . فاعلية برنامج قائم على الأنشطة اللاصفية فى تنمية التفكير الابتكارى لدى تلاميذ الصفين الخامس والسادس الابتدائي ببريدة، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، السعودية : جامعة القصيم ، مجلد (8) العدد (2) ، 2015، ص 415.
31. Policy Instruction Extra Class Activities ,Board Policy Irvine Unified School District htm ://A: 5/112001, 6145.
32. محمد محمد سكران . مرجع سابق. ص 425.
33. إيمان عز الدين محمود وابة . دور البرامج الحوارية وإعلانات التوعية بالتلفزيون المصري في ترتيب أولويات قضايا الطفولة لدى الرأى العام ، رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2005، ص 300.
34. وزارة التربية والتعليم . الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، إدارة الصحافة المدرسية، 2007 ، ص

35. <http://sahafetelsadat.yoo7.com/t63-topic>
36. فاطمة عبدالله إسماعيل . استخدام تكتيك النمذجة السلوكية فى خدمة الجماعة لتنمية ثقافة السلام الاجتماعي لدى براعم المستقبل ، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، العدد (29) ، 2010، ص 1747.
37. محمد إسماعيل الجاويش . الأساس فى الأنشطة التربوية ، مؤسسة حورس الدولية ، 2007، ص 81.
38. طارق الصعيدي . دور الإعلام التربوي فى تنمية الوعى الإعلامى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس : معهد الدراسات العليا للطفولة ، قسم الإعلام وثقافة الطفل ، 2005، ص 82
39. التوجيهات العامة للصحافة المدرسية . الإدارة العامة للأنشطة الثقافية والفنية ، وزارة التربية والتعليم 2010-2009
40. روية محمد عبد الباسط . دور الإعلام التربوي فى التوعية الثقافية للمراهقين فى مرحلة التعليم الثانوي بمحافظة دمياط ، رسالة دكتوراه ، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة . 2008، ص 467.
41. على امبابي . الإعلام التربوي المسموع فى المؤسسة التعليمية ، العلم والإيمان للنشر والتوزيع ، 2007، ص ص 134-135
42. Mari, Ann, Gullen; Alternative, Curriculum programmers at Key stage 4 (14-16 Years olds) evaluating outcomes in relation to inclusion. Paper presented at the British Education Research to Association .Conference, ADDIFF, University. 2000

• أسماء المحكمين

- أ.م.د. / حنفي حيدر أمين: أستاذ الإعلام التربوي المساعد ورئيس قسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية جامعة المنيا .
د/ أشرف رجب عطا: مدرس مناهج وطرق تدريس الإعلام، كلية التربية النوعية، جامعة المنيا.
د/ أحمد عبد الكافي عبد الفتاح : مدرس الإعلام التربوي ، كلية التربية النوعية ، جامعة المنيا .

ملاحق الدراسة



عزيري أخصائي وموجهي الإعلام التربوي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقوم الباحث بدراسة الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية " المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجاً" دراسة ميدانية على موجهي وأخصائي الإعلام التربوي
برجاء وضع إشارة (√) في خانة الاختيار الذي يعبر عن رأيك فيها علماً بان نتائجها لن تستخدم إلا في الأغراض العلمية للبحث .

والباحث يشكركم لحسن تعاونكم

د/ وائل صلاح نجيب علي

قسم الإعلام التربوي

أجب عن الأسئلة الآتية

1. حدد أهم الأنشطة الإعلامية التي يجب توافرها للطلاب في المدرسة ؟
الصحافة المدرسية () الإذاعة المدرسية () البرلمان ()
المناظرات () المعارض () أخرى تذكر
2. حدد أهمية توافر أنشطة البرلمان المدرسي والمناظرات في المدارس
مهمة جدا () مهمة بدرجة متوسطة () أهمية ضعيفة ()
3. ما أهم الموضوعات التي يجب مناقشتها في البرلمان المدرسي ؟
السياسية () الاجتماعية () الدينية ()
التعليمية () الرياضية () الثقافية ()
4. ما أهم الموضوعات التي يجب مناقشتها في المناظرات ؟
السياسية () الاجتماعية () الدينية ()
التعليمية () الرياضية () الثقافية ()
5. هل ترى أن المناظرات أداة لتحقيق الديمقراطية بين الطلاب؟
نعم () لا ()
6. حدد في أي جانب يؤثر البرلمان والمناظرات ؟
الجانب المعرفي () الجانب الوجداني () الجانب السلوكي ()
7. هل تهتم إدارات المدارس بمسابقات البرلمان المدرسي علي مستوى الإدارات والمديريات ؟
نعم () لا ()

الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية "المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجاً"

أولا البرلمان المدرسي

أعترض جداً	أعترض	محايد	موافق	موافق جداً	العبارة	
					يعزز البرلمان المدرسي فكرة ممارسة الديمقراطية.	1.
					يعمل البرلمان على تنمية الوعي بالديمقراطية لدى الطلاب.	2.
					يعمل البرلمان المدرسي على زيادة معرفة الطلاب بقضايا المجتمع	3.
					يساعد البرلمان المدرسي في بناء شخصية الطلاب.	4.
					يزيد البرلمان المدرسي وعي الطلاب بالحقوق والواجبات السياسية.	5.
					لا بد من تفعيل دور البرلمان في تعريف الطلاب بحقوقهم.	6.
					تكرار انعقاد البرلمان مناسب لمناقشة القضايا المطروحة.	7.
					يعمل البرلمان المدرسي على إكساب ثقافة الديمقراطية	8.
					يتيح البرلمان للطلاب تعلم المصطلحات السياسية.	9.
					تفعل اللجان النوعية داخل البرلمان المدرسي.	10.
					يدعم البرلمان المدرسي قيمة المواطنة للطلاب	11.
					يساعد البرلمان الطلاب في كيفية الدفاع عن حقوقهم.	12.
					يساعد البرلمان المدرسي على إعداد جيل قيادي قادر على تحمل المسؤولية	13.
					يعمل البرلمان المدرسي على تأهيل الطلاب للانخراط في المجتمع المدني	14.
					يساعد البرلمان علي تدريب الطلاب على تلافي السلبيات والتعامل معها.	15.
					يساعد البرلمان في تدريب الطلاب علي الجدية في المناقشات.	16.

الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية "المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجاً"

					يساعد البرلمان الطلاب على فن الخطابة	17.
					يعمل البرلمان المدرسي علي اكتشاف المواهب لدى الطلاب	18.
					يعمل علي المشاركة الفاعلة وصنع القرار	19.
					يفيد البرلمان المدرسي في تحقيق الحرية والتعبير عن الآراء .	20.
					يسعى البرلمان إلي المناقشة الحرة للموضوعات المختلفة	21.
					البرلمان المدرسي صورة مصغرة لممارسة مبادئ الديمقراطية	22.
					الحرية مكفولة للطلاب في البرلمان المدرسي	23.
					يساعد البرلمان علي تزويد الطلاب بمهارات الاتصال والاستماع للآخرين	24.
					يعمق البرلمان مفهوم الديمقراطية في نفوس الطلاب .	25.
					ينمي قيم التسامح والتعايش .	26.
					يعمل علي التواصل وتقبل الرأي والرأي الآخر .	27.
					يعمل البرلمان علي تعميق روح الولاء للوطن والانتماء لهما .	28.
					يعمل علي غرس قيم الحوار البناء لدى الطلاب .	29.
					يهتم بقضايا ومشاكل المجتمع المدرسي والبيئة المحلية .	30.
					يلتزم بأداب الحوار في معالجة شتى القضايا والمشكلات داخل البرلمان المدرسي .	31.
					يعمل البرلمان علي ترسيخ الجوانب الإيجابية للديمقراطية .	32.
					يشعر الطالب بقيمة تطبيق الديمقراطية في المجتمع .	33.

الاتصال المباشر كأداة لتحقيق الديمقراطية "المناظرات والبرلمان المدرسي نموذجا"

ثانياً المناظرات:

م	العبرة	موافق جداً	موافق	محايد	أعترض جداً	أعترض
	تزيد المناظرات من تنمية وعي الطلاب بالديمقراطية .					
	تعمل المناظرات على توعية الطلاب بالقضايا العامة من خلال الحوار .					
	تثري المناظرات من إثراء الثروة اللغوية.					
	موضوعات المناظرات ملائمة للبيئة التعليمية والطلاب .					
	تزودني المناظرات بمعلومات عن قضايا ومشاكل البيئة المحلية.					
	تساعد المناظرات في إعطاء الطلاب خلفية عن قضايا المجتمع المدرسي المحيط.					
	تعمق المناظرات مفهوم الديمقراطية لدى الطلاب .					
	عدد مرات انعقاد المناظرات مناسبة لمناقشة وعرض جميع جوانب القضايا .					
	تساعد المناظرات المدرسية في تعريف حقوقهم وواجباتهم تجاه المجتمع .					
	تساعد المناظرات في تنمية فكرة تحمل المسؤولية للطلاب .					
	تعمل المناظرات علي تنمية مهارات الطلاب على التفكير .					
	تتيح المناظرات الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية .					
	تعمل المناظرات على التواصل وتقبل الرأي والرأي الآخر .					
	تساعد المناظرات علي تدريب الطلاب على مواجهة السلبيات والتعامل معها .					
	تعمل المناظرات علي تدريب الطلاب على التعبير عن آرائهم بصورة منظمة					
	تدرب المناظرات الطلاب علي المناقشة الحرة للموضوعات المختلفة .					
	تنمي المناظرات مهارات الطلاب في الاتصال والاستماع للآخرين					
	تجعل المناظرات الطلاب قادرين علي طرح مقترحات لعلاج القضايا .					
	تقوي المناظرات روح المنافسة الشريفة بين الطلاب .					
	تزيد المناظرات الثقة بالنفس لدى الطلاب .					
	من عوامل نجاح المناظرة إشعال روح المنافسة .					
	تلتزم المناظرات بموضوعات التناظر الموجودة بنشرة المسابقات .					
	تنمي المناظرات قيم العدالة في نفوس الطلاب .					
	تعمق المناظرات قيمة التسامح لدى الطلاب .					
	تقرب المناظرات وجهات نظر الطلاب بعضهم مع بعض .					
	تساعد المناظرات في تشجيع الطلاب على القراءة والاطلاع .					

البيانات الشخصية:

الاسم

الوظيفة :

النوع : نكر () أنثى ()

الإقامة : ريف () حضر ()